

تيسير التدبر ج 7

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:00
آآ احنا كنا آآ يعني انھينا الكلام امس بان احنا محتاجين ننتي المواقف آآ التي توصف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بانها موقف تدبرية بانها مواقف تدبرية. تمام؟ وقلنا ان احنا المواقف دي هتاخذنا لان كان في شيء بي فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20
قبل التفكير في العواقب وفي شيء بي فعله بعد التفكير في العواقب. سواء كان الشيء ده هو جزء من من حقيقة التدبر. او ممهد له او والشيء اللي يلحقه هو جزء من حقيقة التدبر او متمم له. مش مهم هو طبيعته ايه؟ المهم ان احنا بيهمنا اجرائيا ازاي نقدر نمارس التدبر - 00:00:40

تمام؟ فهنا خذ بعض المواقف كده ويتبين من خلالها اللي احنا بنقوله ده. آآ اول موقف هو آآ م ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه رواية ابي ذر رضوان الله عليه. بيقول قام صلى الله عليه وسلم ليلة باية - 00:01:00
حتى اصبح وهي ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم بها يركع وبها يسجد وبها يدعوا فلما اصبح قال له ابو ذري يا رسول الله ما زلت تقرأ هذه الآية - 00:01:20

فاصبحت ترکع بها وتسبح بها وتدعوه بها. وقد علمك الله القرآن كله. لو فعل هذا بعضاً لوجتنا عليه قال اني سألك ربى عز وجل الشفاعة لامتي فاعطانيها وهي نائلة ان شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئاً. وفي رواية دعوت - 00:01:40
تمام؟ طيب نلاحظ هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك عبد العزيز الحكيم النبي صلى الله عليه وسلم قرأها او رددتها وبكي. طالما بكى يبقى ده موقف ايه؟ تدبره. بكاء متعلق بالقرآن - 00:02:00
فده موقف تدبرى منه صلى الله عليه وسلم. طيب بها يركع بها يسجد وبها يدعوا يعني من ظاهر الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي يقرأ بها وبعددين يركع بعد كده يسجد وبعد كده يقوم تاني يقرأ بها تاني وهكذا. فتكرار اه عجيب - 00:02:20
انها آية واحدة يكررها طوال ليلة ويكررها برضو في ركعات الصلاة برضه عجيب. فلذلك قال له ابو ذر لو فعل هذا بعض لوجتنا عليه يعني لو حد مننا عمل كده احنا كنا ايه يعني ننكر عليه فعله. نستغرب ازاي يفعل ذلك؟ لو فعل هذا بعض لوجتنا عليه. لان للأسف - 00:02:40

للأسف الشديد برضو زي ما بنقول يعني يعني حتى ده موجود في واقعنا ان كثير من الناس للأسف هو عنده متصور انه لو هو بيحدد الآيات هو كانه خلاص هيأخذ سواب على اول مرة بس انما المرات الثانية ما ياخدش سواب. او كأنه مسلا ما بيقراش القرآن. المرة الاولى قرآن والثانية بتبقى مسلا توراة ولا انجيل ولا غيره. فالله المستعان - 00:03:00

طيب لما نيجي نحل هذا الموقف للنبي صلى الله عليه وسلم نسأل انفسنا سؤالاً مهما. السؤال الاول هذه الآيات جاءت في في سياق كلام مين؟ مع مين؟ ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز - 00:03:20
طيب يبقى الآيات دي في سياق كلام سيدنا عيسى او حوار سيدنا عيسى مع مين؟ مع الله عز وجل. صح كده؟ طيب. سيدنا عيسى قال لربنا كده ليه؟ انا قال له ان تعذبهم فانهم عبادك ان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ليه؟ لما ربنا قال له ايه؟ يا عيسى - 00:03:40

يا مریم انت قلت للناس اتخذوني وايه؟ وامي الھین صح؟ من دون الله؟ قال يعني طيب يبقى في مشكلة حصلت مع سيدنا عيسى

ان قومه بعد وفاته اتخدوا امه الله. مريم رضوان الله عليها. صح كده - 00:04:00

طيب. المشكّلة دي تخص سيدنا عيسى. وهو بيحاور فيه الله سبحانه وتعالى. طيب تخص النبي في حاجة؟ تخصه يعني مش زاهر الكلام عن مين؟ عن سيدنا عيسى اصلا. مش يعني ما يخصش النبي. بيقى اول ملاحظة نلاحظها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر - 00:04:20

وللإية واخذ نصيبه منها. يعني انزلها على نفسه.رأى انه المخاطب بها ماشي؟ دي اول ملاحظة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسقط هذه الاية على نفسه او انزلها على نفسه اورأى انه المخاطب بها ماشي - 00:04:40

رغم ان واضح جدا الاية بتتكلم عن مين؟ عن سيدنا عيسى واللي حصل من قومه وكلام ربنا عز وجل معه بيقى دي اي حاجة هو كده يتذكر في العقبة اللي لسه لأ دي اول حاجة اعملها خالص قبل ما تفك في العاقب. طيب دي اول لحظة نلاحظها. الملاحظة الثانية او النقطة - 00:05:00

الثانية لماذا بكرى صلى الله عليه وسلم؟ ليه بكرى؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم شهد الحالة دي بقلبه شهدتها بقلبه. بيقى ده تفك في العاقب. النبي صلى الله عليه وسلم شهد العاقبة اللي بتتكلم عنها ليه؟ او المآل اللي هيحصل شهد النبي صلى الله عليه وسلم بقلبه - 00:05:20

فنفسه في هذه الحالة خلاص وان امته ممكن يحصل فيها كده هنشوف الروايات الثانية توضح لنا الامر اكتر. روايات ابن بس بتقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفة عراة غرلا. ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين - 00:05:40

فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابه ذات اليمين وذات الشمال. فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدین على اعقابهم منذ فارقتهم. وفي صحيح مسلم وانه سي جاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي. فيقال - 00:06:00

انك لا تدرى ما احدثوا بعدك. اسأل الله العافية. فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيت ليتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الايه؟ الحكيم. تمام - 00:06:20

بيقى الرواية دي بتوضح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر او نبأ ان فيه موقف هيحصل موقف ده مشابه الموقف اللي هيحصل مع سيدنا عيسى رغم انه مش نفس الموقف بالضبط. يعني هل الناس دول اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيtalk عنهم؟ هل هم - 00:06:40

اتخذوه الله؟ ما اتخذوش الله؟ يعني هل كان فعلهم زي فعلبني اسرائيل مش في فعلهم زي فعل قوم عيسى صلى الله عليه وسلم. ولكن رغم ذلك - 00:07:00

النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ قاسي الموقف على الموقف وشاف نصيبه منه. صح؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما مرت به الاية دي افتكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

تذكرة ماشي؟ ومثل نفسه في هذه الحالة. تفك في العاقبة ومثل نفسه في هذه الحالة. فيقول هذا الذي اقوله. يعني في روايات اخرى الا واني فرطكم على الحوض واكثر بكم الامر ازود الناس عن حوضي كما تزاد الغريبة من الابل عن الحوض. من مر علي شرب ومن - 00:07:20

شرب منه لم يظماً ابداً فلا تسودوا وجهي. فلا تسودوا وجهي. فاني الا واني مستنقذ اناساً ومستنقذ مني اناس والذى نفسي بيده ليりدن علي الحوض رجال ممن صاحبوني. حتى اذا رفعوا الي وعرفتهم اناديهم - 00:07:40

الاهم فخرج رجل من بينهم ف قال هل فقلت اين؟ فقال الى النار والله فاقول اي ربى انهم مني ومن امتي اصحابي فيقول انك لا تدرى ما عملوا بعدك انهم قد بدلو بعدك. فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي. ورواية عبدالله بن - 00:08:00

عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قوله عز وجل في ابراهيم ربى انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني. وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه.

خد بالك من الموقف ده بقى. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه - 00:08:20

وقال اللهم امتي وبكى. فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبيكك. فاتاه جبريل عليه السلام فسألة فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سرضيك في امتك ولا

- 00:08:40

نسوؤك تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا نلاحظ حتى الان تلات حاجات الملاحظة الاولى ان الآيات كانت تخص سيدنا عيسى.

ولكن رغم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ انزلها على نفسه ورأى نصيبه من - 00:09:00

ماشي؟ النقطة الثانية النبي صلى الله عليه وسلم تفكر في هذه الحالة وشهادتها بقبليه. تفكير في المال وشهادته بقبليه. النقطة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا تفاعلا مع ذلك بالدعاء. طب حد يقول ما الدعاء ده هو العمل المطلوب. لأن مش ده بس العمل المطلوب.

العمل المطلوب - 00:09:20

نحضر امته ونهى امته ونبههم لخطورة هذا الموقف. تمام؟ لكنه دعا صلى الله عليه وسلم وكانت الليلة كلها عبارة عن تجاوب بالسؤال او تجاوب بالدعاء. تمام؟ ده اول موقف مر علينا ولاحزنا فيه فيه حاجة سبقت وحاجة لاحقة. طيب من المواقف ايضا اللي -

00:09:40

استوقفنا آآآ حديث آآآ عطاء قال دخلت انا وعيبد بن عمير على عائشة فقال ابن عمير اخبرينا باعجب شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فسكتت وفي رواية فبكت. ثم قالت لما كان ليلة من الليالي قال يا عائشة - 00:10:00

اني اتعبد الليلة لربي. قلت والله اني لاحب قربك واحب ما سرك. قالت فقام فتطهر ثم قام يصلي. قالت فلم يزل يبكي حتى بل حجرة قالت ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل لحيته قال ثم بكى فلم يزل يبكي - 00:10:20

حتى بل الارض. فجاء بلال يؤذنه بالصلوة. فلما رأه يبكي قال يا رسول الله لم تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة اية وفي رواية وفي رواية ايات ويل لمن قرأها ولم - 00:10:40

فكر فيها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ايه؟ الى اخر الایه؟ الآيات. النبي صلى الله عليه وسلم هنا ما سر بكائه؟ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا - 00:11:00

على جنوبهم ويتفكرن في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي لليمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا - 00:11:20

سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. لماذا بكى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه اول نقطة لو لاحظنا هييجي هييجي في الآيات ذكر الایه؟ سبحانك فقنا عذاب النار انك من تدخل النار فقد اخزيت - 00:11:40

السؤال النبي صلى الله عليه وسلم لما يمر على ذكر النار يعني والدعاء ان ربنا ينجيه منها يبكي لو حد مكان النبي صلى الله عليه وسلم للاسف ممننا ممكن ما يبيكش ليه؟ وخصوصا لو كان في نفس الموقف اللي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ايه بقى الموقف؟ غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:12:00

يعني احنا لا نعلم النبي صلى الله عليه وسلم ذنبنا يبكي لاجله. تمام؟ وفي نفس الوقت غفر له ما تقدم من ايه؟ من ذنبه. صح ورغم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يبكي شكرالله سبحانه وتعالى. يبكي شكرالله يبكي يعني فرحا بفضل الله عز وجل عليه -

00:12:20

يبكي سبحانه الله لما يستحضر هذه الحالة بابي وامي صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا تفكير في هذا فبكى بابي وامي صلى الله عليه وسلم. طيب هنروح يعني موقف مهم برضو هيوضح لنا حاجة بشكل يعني - 00:12:40

صريح جدا وهو موقف آنالنبي صلى الله عليه وسلم خرج في من بيته فلقي أبا بكر ف قال ما اخرجك فقال يا رسول الله والله ما اخرجنـي الا جوعـ تمام؟ فلقي عمر فقال ما اخرجـك؟ فقال وانا والله ما اخرجنـي الا - [00:13:00](#)

طيب توجه الثلاثة إلى بيت واحد من الانصار في رواية الترمذى ان هو ابو الهيثم ابن التيهان. ماشي توجه الثلاثة إلى هذا البيت
قدم لهم الصحابي سبحان الله لما نظر لما قدمه لهم قدم لهم لحم وتمر وماء. يعني احنا - [00:13:30](#)

لو هو وجد على مائته في يوم من ايام رمضان او في يوم في اي يوم حد داخل بيته لو وجد على مائته هذه الاشياء يعني مراته
تقول له ما فيش الا ربع كيلو لحمة او نص كيلو لحمة في البيت وهناك بلحتين كده او تمرين - [00:14:00](#)
ونشرب شوية ماء. ثم جاء رجل فقال له اشكر الله على النعيم الذي انت فيه. هيدق بلاش لو فتح كده الـايه؟ فتح المزياع مثلا
وايه؟ ولقاء بيقرأ قول الله عز وجل ثم لا - [00:14:20](#)

اسألن يومئذ عن النعيم هيتصور ان هو في نعيم؟ في واقعنا ما يتصور انه في نعيم. هيتصور بقى ان المنعم ده اللي هو صاحب
المائدة الفلانية للأسف الشديد الانسان كده اللي راكب عربية متصور بقى اللي راكب عربية احلى منه ده اللي في النعيم. والـلي ساكن
في شقة متصور اللي ساكن في شقة اعلى منه هو ده اللي في النعيم. والـلي مثلا - [00:14:40](#)

لابس ثوب متصور اللي لابس ثوب اعلى منه هو ده اللي في النعيم. انما هو مش في نعيم. رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول
ما يسأل عنه العبد من النعيم يوم القيمة ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد - [00:15:00](#)
يعني اول نعيمة تـسأل عليه يعني سبحان الله الانسان يعني قد لا تخطر له على بالـ ان انت توقف بين يدي الله تـسأل على دهـ المـ
نصح لك جسمك ونرويك من الماء الباردـ دهـ لو صـحـ التـعبـيرـ الحـدـ الـادـنىـ لـلـنـعـيمـ نـعـيمـ اـهـوـ دـهـ كـدـهـ مـنـعـمـ دـهـ اـسـمـ - [00:15:20](#)
منعم خلاص وداخل في السـؤـالـ كلـ ماـ فوقـ ذـلـكـ نـعـيمـ فـسـبـحـانـ اللهـ!ـ لـوـ بـعـضـنـاـ فـيـ مـوـقـعـ زـيـ كـدـهـ طـبـ تـخـيـلـ بـقـىـ بـقـىـ لـوـ اـنـتـ لـكـ تـلـاتـ
تيام مـسـلـاـ اـكـيدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـاحـبـيـهـ مـاـ خـرـجـوـشـ يـعـنـيـ مـنـ بـيـوـتـهـ اـخـرـجـهـمـ الجـouـ وـهـمـ وـاـكـلـيـنـ مـسـلـاـ مـنـ سـاعـتـيـنـ
فـجـاعـواـ لـأـ - [00:15:40](#)

دهـ هـمـ اـكـيدـ يـعـنـيـ هـمـ لـهـ فـتـرـةـ مـاـ اـكـلـوـشـ طـبـ هـمـ تـخـيـلـ حـدـ لـهـ فـتـرـةـ مـاـ اـكـلـشـ وـاـكـيدـ قـبـلـهاـ مـاـ كـاـتـشـ الـحـالـةـ الـكـوـيـسـةـ خـرـجـ فـاصـابـ
طـعـاماـ يـاـ رـيـتـهـ مـسـلـاـ خـدـ مـعـهـ وـهـ مـرـوحـ وـلـاـ عـادـيـ كلـ تـمـ وـمـاءـ وـلـحـمـ يـعـنـيـ - [00:16:00](#)
فـبـالـنـسـبـةـ لـنـاـ فـوـاقـعـنـاـ اـكـلـ عـادـيـ فـاقـصـىـ مـاـ يـتـصـورـ اـنـهـ يـعـمـلـ نـقـولـ اـيـهـ؟ـ الـحـمـدـ لـلـهـ اوـ رـبـ بـقـىـ فـرـجـ عـنـنـاـ مـاـ نـحـنـ فـيـهـ انـماـ اـنـ يـحـصـلـ ذـاكـ
الـذـيـ يـعـنـيـ قـالـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـذـاـ يـعـنـيـ اـمـرـ عـجـيبـ قـالـ لـهـ مـنـ لـهـماـ - [00:16:20](#)
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـتـسـأـلـنـ عـنـ هـذـاـ نـعـيمـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ اـخـرـجـكـمـ مـنـ بـيـوـتـكـ الجـouـ ثـمـ لـمـ تـرـجـعـوـ حـتـىـ
طـابـكـمـ هـذـاـ نـعـيمـ طـبـ هـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـرـأـ الـاـيـةـ اوـ سـمـعـهـ؟ـ لـأـ اـسـتـحـضـرـهـاـ وـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ اـنـزـلـهـاـ عـلـىـ - [00:16:40](#)
عـلـىـ اـصـحـابـهـ فـيـ الـاـيـةـ؟ـ عـلـىـ صـاحـبـيـهـ فـيـ الـمـوـقـعـ دـهـ رـغـمـ اـنـ الـمـوـقـعـ قـدـ يـكـوـنـ بـعـيدـ جـداـ صـحـ؟ـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ لـوـ تـقـرـاـ الـاـيـةـ تـقـولـ اـيـهـ؟ـ
فـيـنـ النـعـيمـ الـلـيـ هـنـاـ لـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـذـ نـصـيـبـهـ مـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـدـعـىـ الصـاحـبـيـ اـنـهـ يـأـخـذـوـ نـصـيـبـهـمـ مـنـهـاـ ثـمـ لـتـسـأـلـ
يـوـمـنـدـ عـنـ الـاـيـةـ؟ـ عـنـ النـعـيمـ - [00:17:00](#)

فتحـىـ الـاـنـ بـنـلـاـحـظـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـعـمـلـ حاجـةـ اـسـقـاطـ اوـ اـنـزـالـ الـاـيـةـ عـلـىـ النـفـسـ آـسـمـيـهاـ اـسـقـاطـ سـمـيـهاـ تـنـزـيلـ
سـمـيـهاـ زـيـ تـسـمـيـهاـ سـمـيـهاـ آـ عـرـضـ النـفـسـ عـلـىـ الـاـيـةـ المـهـمـ اـنـ فـيـ حاجـةـ بـيـعـمـلـهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ التـفـكـرـ فـيـ الـعـوـاقـبـ.ـ هـوـ
انـ هوـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ - [00:17:20](#)

مسـلـاـ بـيـرـىـ نـفـسـهـ مـخـاطـبـاـ بـالـاـيـةـ.ـ وـيـنـزـلـ هـذـهـ الـاـيـةـ عـلـىـ نـفـسـهـ.ـ وـيـنـظـرـ اـيـنـ هـوـ مـنـهـاـ.ـ اـيـنـ هـوـ مـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ.ـ تـمـامـ؟ـ فـيـقـيمـ حـالـهـ وـيـتـفـقـدـ
مواطنـ الـخـلـلـ.ـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـاهـمـ لـيـسـ عـنـدـ ذـلـكـ.ـ بـسـ آـ مواـطنـ خـلـلـ يـعـنـيـ بـسـ يـعـنـيـ بـيـدـعـونـ لـذـلـكـ صـلـىـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ خـلـالـ فـعـلـهـ الشـرـيفـ - [00:17:40](#)

طيبـ دـهـ مـاـ كـاـنـشـ مـوـقـفـ وـاـحـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ بـلـ سـيـدـنـاـ جـابـرـ بـيـقـولـ جـاءـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـبـوـ بـكـرـ
وـعـمـ عـمـاـهـمـ رـطـبـاـ وـسـقـيـنـاـهـمـ مـنـ المـاءـ.ـ الـمـرـةـ دـيـ بـقـىـ مـاـ فـيـشـ لـحـمـ كـمـانـ.ـ يـعـنـيـ رـطـبـ وـمـاءـ بـسـ.ـ فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ مـنـ

النعم الظى تسائلون - 00:18:00

فسبحان الله نلاحظ النبي صلى الله عليه وسلم هنا برضه اخذ هذه الاية وانزلها على نفسه رغم انه ايه؟ شوية ماء وايه وتمر تمام؟ طيب آآ من المواقف بربو اللي احنا محتاجين نقف معها هي آآ قول سيدنا ابو بكر النبي صلى الله - 00:18:20

عليه وسلم يا رسول الله قد شبت شيء بحقيقي مش مش شيب معنوي يعني ولا مجاز ولا واحد يقول ده انت خلاص كبرتوني قبل سنى ولا هو شيء حقيقي قد سببت. قال شيبتنى هود واخواتها من المفصل قبل المشيب. ويمكن دى اصح الروايات الواقعه والمرسلات وعن ما - 00:18:40

يتساءلون اذا الشمس كورت. ماشي؟ يبقى هود والواقعه والمرسلات وعما يتتساءلون اذا الشمس كورت. طيب سبحان تطلع. ليه بقى النبي صلى الله عليه وسلم شاب؟ يعني ليه حصل هذا التأثر الجسدي فيه؟ مش احنا قلنا ان التأثر ممكن بقى قلبي - 00:19:00

او نفسي او جسدي ده اثر جسدي حقيقي حصل في النبي صلى الله عليه وسلم انه شاب فعلا. يمكن مستقر طيبا شوية ان الشايب بيحصل مع الفزع الشاي بيحصل مع الايه؟ مع الفزع. يعني الشاي مرتبط الى حد كبير بالفزع والرهبة والخوف. طيب النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي - 00:19:20

ركز معى. غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ووعده الله عز وجل في هذه في الموقف العصيب يوم القيمة بأنه امن ورغم ذلك سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم لما تدبر في هذه السور سبحان الله اصابه الشيب - 00:19:40

في اول حاجة نلاحظها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ ما في هذه السور وانزله على نفسه. انا المخاطب طيب ايه اللي في الصور دي يدعوا للشيب؟ يعني ايه اللي في الصور دي يدعوا للشيب؟ طبعا في الكلام كثير للعلماء ان شاء الله لعلكم تجدوه في الكتاب بازن الله. بس ايه اللي في الصور دي يدعوا الى الشيب - 00:20:00

ایوة المثلثات التي نزلت بالامم الماضية وعداب الاقوام ايها القصص صحيحة. ايه تاني؟ ده كده في الدنيا. استغفر الله العظيم. ممكن يعني هذا التوجيه الشديد وان كان يعني بعض العلماء ضاعف الكون بسبب دي. لأن فيه صور كثيرة فيها توجيهات صريحة للنبي. فاصدعا بما تؤمر وغيرها. بس - 00:20:20

هنا من الحاجات اللي هي المرهبة المثلثات والنوازل اللي نزلت بالامم. ده ده في الماضي ولا في الحاضر؟ في الماضي. صحيحة؟ طيب ما فيهاش حاجة تاني؟ ایوة احوال يوم القيمة فيها احوال يوم القيمة. يعني فيها من احوال يوم القيمة ما تشيب - 00:20:50

وله الولدان. صحيحة؟ طيب سبحان الله! تخيل لو انت مكان النبي صلى الله عليه وسلم وانت يعني عندك وعد بان مغفور لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وعندك وعد انك مؤمن من العذاب. وعندك وعد ان انت تبقى حامل لواء الحمد يوم القيمة - 00:21:10

و عند الايات دي هتفرق معك؟ ما تفرق معك. لكن سبحان الله النبي بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم يبقى اول حاجة ان الايات دي وراء نفسه ايه؟ مخاطبا بها. صح؟ وانزلها على نفسه. وبعد ما انزلها على نفسه تفكير فيها - 00:21:30

شهدها بايه؟ احنا قلنا التفكير في العواقب اللي هو التحديد والايده؟ والشهود. شهدتها بقلبه صلى الله عليه وسلم. تمام؟ ومثل نفسه في هذه الحالة مثل نفسه في هذه الحالة. فلذلك بكى بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. وطبعا لا يتسع المقام لذكر كلام كثير للايه؟ للعلماء في هذا الباب. طيب - 00:21:50

آآ وهرجع لحاجة مهمة بس في في الباب ده. بعد ما نتكلم عن الموقف ده لو انت قرأت اية انما اموالكم واولادكم فتننة. تمام؟ هتقول ان دي تخصنا احنا ولاد الصور ابدا النبي صلى الله عليه وسلم يستدعي هذه الاية في امر يخصه. طيب حديث بريدة الاسلامي بيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا - 00:22:10

اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويغتران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فقط كلامه فحملهما ثم عاد الى المنبر ووضعهما بين يديه. النبي صلى الله عليه وسلم بيخطب الحسن والحسين جاء - 00:22:40 فايده؟ فعليهما هذين او هذين القميصان الايه؟ الاحمران بيمشي في القميص اللي هو الثوب يعني اللي هو لابسه يتعذر في القميص.

نقوم النبي صلى الله عليه وسلم أيه؟ انشغل بهما فنزل من على المنبر قطع كلامه وأخذهما وعاد الى المنبر. فوضعهما بين يديه ثم قال رکز بقى في - 00:23:00

اللي قالها انما ام صدق الله ام اموالكم واولادكم فتنـة. نظرت الى هذين الصبيـن يمشيان ويعـتران في قميصيهـما فلم اصـبر حتـى قطـعت حـديثـي ورـفـعـتهـما. يـقـى عملـي النـبـيـ فيـ الاـيـةـ؟ رـغـمـ انـ الاـيـةـ قدـ تـبـدوـ اـنـهـ مـتـ ايـهـ؟ مـاـ تـخـصـوشـ وـمـشـ مـمـكـنـ - 00:23:20
مـمـكـنـ تـنـزعـيـهـ اـبـداـ. لـكـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـرـ الاـيـةـ وـانـزلـهـ عـلـىـ ايـهـ؟ عـلـىـ نـفـسـهـ فيـ هـذـاـ الاـيـةـ؟ فيـ هـذـاـ المـوـطـنـ. تـمـامـ؟ وـتـفـكـرـ فيـ هـذـهـ العـاقـبـةـ. وـخـشـيـ انهـ يـكـونـ دـاخـلـ فيـ 00:23:40

ايـهـ فيـ هـذـهـ الاـيـةـ؟ وـاضـحـ دـهـ الـلـيـ اـحـناـ بـنـسـمـيـهـ الاسـقـاطـ اوـ آـتـنـزـيلـ الاـيـةـ عـلـىـ النـفـسـ اوـ الـلـيـ هـنـسـمـيـهـ تـفـكـرـ فيـ الحـالـ انـ شـاءـ اللهـ اوـ النـظـرـ وـفيـ الحـالـ هـنـسـمـيـهـ عـرـضـ النـفـسـ عـلـىـ الاـيـةـ اـيـاـ كـانـ المـسـمـيـ لـكـ نـلـاحـظـ انـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ التـفـكـرـ فيـ العـوـاقـبـ عـلـىـ حـاجـةـ خـلاـصـ؟ طـيـبـ - 00:23:50

دـهـ كـانـ هـذـاـ الـاـمـرـ فيـ يـعـنيـ فيـ وـاقـعـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. تـعـالـواـ نـشـوـفـهـ بـقـىـ فيـ وـاقـعـ الصـحـابـةـ انـ اـحـناـ لـاحـظـنـاـ انـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـعـمـلـ تـفـكـرـ فيـ العـوـاقـبـ وـقـبـلـهـ حـاجـةـ. اـولـ حـاجـةـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ حـدـيـثـ عـرـجـةـ الثـقـفـيـ قـالـ اـسـتـقـرـاتـ اـبـنـ مـسـعـودـ 00:24:10

سـعـودـ سـبـحـ اـسـمـ رـيـكـ الـاعـلـىـ. فـلـمـ بـلـ تـؤـثـرـوـنـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ تـرـكـ الـقـرـاءـةـ. وـاقـبـلـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ وـقـالـ شـوـفـ بـقـىـ سـبـحـانـ اللـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـصـلـاـ تـرـكـ الـمـدـيـنـةـ وـراـحـ لـلـكـوـفـةـ قـعـدـ فـيـهاـ خـمـسـتـاـشـرـ سـنـةـ عـشـانـ - 00:24:30

بـالـقـرـآنـ. دـهـ وـاحـدـ اـخـتـارـ الدـنـيـاـ وـلـاـ اـخـتـارـ الاـخـرـةـ؟ سـابـ دـنـيـاهـ وـسـابـ كـلـ ماـ فـيـهاـ وـسـابـ وـراـحـ الـكـوـفـةـ. وـطـبـعـاـ قـارـنـتـ الـمـدـيـنـةـ بـالـكـوـفـةـ 00:24:50
الـكـوـفـةـ اـصـلـاـ بـلـادـ مـشـاـكـلـ وـفـتـنـ وـبـتـاعـ يـعـنـيـ مـقـارـنـهـ دـيـ بـدـيـ يـعـنـيـ تـرـكـ كـلـ دـهـ تـرـكـهـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ -
وـذـهـبـ الـىـ الـكـوـفـةـ. فـالـطـبـيـعـيـ جـداـ لـمـ يـقـرـأـ اـيـةـ بـلـ تـؤـثـرـوـنـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ. يـعـتـقـدـ اـنـهـ تـخـصـهـ؟ لـاـ طـبـعـاـ. لـكـ لـمـ كـانـ وـاحـدـ بـيـقـرـاـ عـلـيـهـ اللـيـ

هـوـ عـرـجـشـةـ الثـقـافـيـةـ. وـجـهـ عـنـدـ الاـيـةـ دـيـ فـتـوـقـفـ سـيـدـنـاـ عـلـيـ بـنـ مـسـعـودـ وـقـالـ اـثـرـنـاـ الدـنـيـاـ عـلـىـ الاـخـرـةـ - 00:25:10
فـسـكـتـ الـقـوـمـ فـقـالـ اـثـرـنـاـ الدـنـيـاـ لـاـنـاـ زـيـنـتـهـاـ وـنـسـاءـهـاـ وـطـعـامـهـاـ وـشـرـابـهـاـ وـزـوـيـتـ عـنـاـ الاـخـرـةـ فـاـخـتـرـنـاـ هـذـاـ عـاـجـلـ وـتـرـكـنـاـ الـاـجـلـ. وـفـيـ
رـوـاـيـةـ هـلـ تـدـرـيـ بـاـيـ شـيـءـ اـبـدـاـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ؟ لـاـيـ شـيـءـ اـثـرـ بـالـحـيـاةـ الدـنـيـاـ؟ عـجـلتـ لـنـاـ الدـنـيـاـ وـاـوـتـيـنـاـ لـذـتـهـ - 00:25:30
وـبـهـجـتـهـاـ وـغـيـبـتـ عـنـاـ الاـخـرـةـ وـزـوـيـتـ عـنـاـ فـاجـبـنـاـ عـاـجـلـ وـتـرـكـنـاـ الـاـجـلـ. فـطـبـعـاـ نـلـاحـظـ هـنـاـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـذـاـ فـعـلـ قـالـ صـلـيـ

الـلـهـ عـلـيـهـ عـذـرـاـ سـيـدـنـاـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـسـعـودـ نـلـاحـظـ مـاـذـاـ فـعـلـ اـنـهـ اـخـذـ الاـيـاتـ دـيـ وـعـمـلـ اـيـهـ؟ اـسـقـطـهـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ. نـزـلـهـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ. تـمـامـ؟
عرضـ نـفـسـهـ - 00:25:50

وـاصـحـابـ عـلـيـهـ رـأـيـ اـنـهـ مـخـاطـبـ بـهـاـ. تـفـكـرـ فيـ حـالـهـ. كـدـهـ دـهـ تـفـكـرـ فيـ المـآلـ وـلـاـ فيـ حـالـ؟ فـيـ حـالـ بـسـ لـسـهـ بـقـىـ المـآلـ مـاـ دـخـلـشـ فيـ
اـلـاـيـهـ؟ فـيـ المـقـامـ اوـ هـيـجيـ بـعـدـ كـدـهـ تـفـكـرـ فيـ المـعـدـةـ. طـيـبـ فيـ بـسـ كـلـامـ كـدـهـ يـحـصـلـ اـنـ اـحـناـ نـذـكـرـهـ - 00:26:10
وـهـوـ كـلـامـ آـآـيـهـ يـعـنـيـ هـيـبـقـىـ وـاضـحـ جـداـ لـمـ نـذـكـرـ المـوقـفـ الذـيـ بـكـىـ فـيـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـناـ كـدـهـ النـبـيـ بـكـىـ فـيـ لـمـ قـرـأـ اـيـةـ
صـحـ؟ طـيـبـ فـيـ مـوـقـفـ تـانـيـ - 00:26:30

بـكـىـ فـيـهـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـكـرـيـنـهـ؟ اـيـةـ. لـمـ وـابـنـ مـسـعـودـ هـلـ فـيـ الصـحـيـحـينـ اـسـتـقـرـأـ بـنـ مـسـعـودـ فـقـرـأـ عـلـيـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ منـ
سـورـةـ اـيـهـ؟ النـسـاءـ رـکـزـ عـشـانـ اـلـاـيـةـ الـلـيـ هوـ بـكـىـ فـيـهـ وـهـوـ بـيـقـومـ كـتـ فـيـ سـورـةـ اـلـاـيـهـ؟ الـمـائـدـةـ. تـمـامـ؟ لـيـهـ؟ اـنـ تـعـذـبـهـمـ. دـيـ كـانـتـ فـيـ
سـورـةـ اـلـاـيـهـ؟ النـسـاءـ. تـمـامـ - 00:26:50

حتـىـ اـتـىـ عـلـىـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـكـيفـ اـذـاـ جـئـنـاـ مـنـ كـلـ اـمـةـ بـشـهـيدـ وـجـئـنـاـ بـكـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ اـيـهـ شـهـيـدـةـ تـمـامـ؟ طـيـبـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ
فـيـ رـوـاـيـاتـ كـثـيرـةـ يـقـولـ اـيـهـ؟ فـنـظـرـتـ فـاـذـاـ عـيـنـاهـ تـذـرـفـانـ - 00:27:20

الـنـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ طـيـبـ اـيـهـ سـرـ بـكـاؤـهـ فـيـ اـلـاـيـةـ دـيـ؟ فـكـيفـ اـذـاـ جـئـنـاـ مـنـ كـلـ اـمـةـ بـشـهـيدـ وـجـئـنـاـ فعلـ هـؤـلـاءـ شـهـيـدـاـ. لـمـاـذاـ
بـكـىـ فـيـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ آـآـيـهـ بـسـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـهـمـةـ. النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:27:40
قالـ بـعـدـ ماـ اـلـتـفـتـ اـلـيـهـ سـيـدـنـاـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـجـدـهـ بـيـقـولـ اـيـهـ؟ شـهـيـدـاـ عـلـيـهـمـ ماـ دـمـتـ فـيـهـ اوـ ماـ كـنـتـ فـيـهـ. يـعـنـيـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ

وسلم قال كده. قال شهيدا عليهم ما دمت فيهما او ما كنت فيهما. تمام - 00:28:00

الكلام ده تجاوبا مع الايات التي سمعها. الكلام ده اكده الطبرى في رواية ابن مسعود بسند صحيحه الشيخ احمد شاكر في روایتین الاولى الف آن هو آن لما سمع الایة قال فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء - 00:28:20

ان هو قال كلام زي اللي قاله سيدنا عيسى فين؟ في سورة الایة؟ المائدة. وفي رواية انه قال شهيدا عليهم ما دمت فيهما فاذا توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. نلاحظ هنا في الموقف ده ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:40 هذه الايات هو هنقول اسقطها على نفسه انزلها على نفسه بس هي صريحة في توجيه الخطاب ايها؟ له كيف اذا جن من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء ايها؟ شهيدا. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم ابواة يرى انه المخاطب بها ودي خلاص معدية بس يمكن هنا مش مش زي - 00:29:00

فان تعذبوا فانهم عبادك. بس آآ الواضح جدا هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ايها؟ تفكير في هذه الحالة وتجاوب معها بدعا او بسؤال. طيب ولذلك لما نريد ان احنا نجيب على سؤال لماذا بكى صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة - 00:29:20

نفس المجال لابن بطال في شرحه ل الصحيح البخاري يقول لانه مثل لنفسه احوال يوم القيمة وشدة الحال الداعية له الىشهادته لامته بتصديقها والايمان به وسؤاله الشفاعة لهم ليريحهم من طول الموقف واهواله. وهذا امر يحق له طول البكاء والحزن - 00:29:40

ابن حجر بيقول في فتح الباري والذي يظهر انه بكى رحمة لامته. لانه قد علم انه لابد ان يشهد عليهم بعملهم وعملهم قد لا يكون مستقىما فقد يفضي الى تعذيبهم والله اعلم - 00:29:59

القاري له كلام كويس لانه هيدي بعد جديد. بيقول ايها؟ بيقول وفي بكاء النبي صلى الله عليه وسلم وجوه. الاول قال ابن الجوزي بكاؤه صلى الله عليه وسلم عند هذه الاية لانه لابد من اداء الشهادة والحكم على المشهود عليه انما يكون بقول الشاهد. فلما كان صلى الله عليه وسلم هو الشاهد وهو الشافع بكى على - 00:30:15

مفرطين منهم. الثاني بكى لعظم ما تضمنته هذه الاية الكريمة من هول المطلع وشدة الامر اذ يؤتى بالانبياء عليهم السلام شهداء عناوين بالتصديق والتکذیب. الثالث انه بكى فرحا لقبول شهادة امته صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. وقبول تزكيته لهم في ذلك اليوم العظيم. الشاهد ان هو - 00:30:35

اشار لايه لبعد تانية. النبي صلى الله عليه وسلم بكى لنفسه على كلام القاري ولامته. بكى لنفسه لانه هيكون في موقف الایة؟ الشهادة. ده موقف صعب ان انت هتشهد وانت مستأمن - 00:30:55

على شهادتك يعني ضروري انك تكون يعني في ايه في ادق صورة وفي نفس الوقت هتشهد على مين على حد انت اصلا يعني انت نفسك تشفع ليه ونفسك تساعده ونفسك تستغفر له وتدعوه له. فبكى لاجل نفسه وبكى لاجل ايها؟ امته صلى الله عليه وسلم. على على - 00:31:10

الكلام القاري وكلام او حاصل كلام القاري وابن جوزي ابن بطال وابن حجر رضوان الله عليهم اجمعين. تمام كده يبقى نلاحظ في هذا الموقف لما نضيفه الى الان. نجد النبي صلى الله عليه وسلم بكى او تدبّر اية مقروءة اللي هي ايها - 00:31:34

ان تعذبهم فانهم عباده. واية مسموعة فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد. واية مستحضره من الذاكرة. اللي هي ايها؟ ثم لتسألن واذا معنى تمام كده؟ طيب انا هاخد امثلة للصحابة في نفس الصدد. للصحابة في اية مقروءة اللي هو حصل مع سيدنا مين؟ مع سيدنا عبدالله بن مسعود - 00:31:53

ماشي بل تؤثرون الحياة الدنيا. وهيجي معنا موقف تاني مهم جدا لسيدنا عبدالله بن عباس هتتضحك فيه حاجات كتير الحقيقة الموقف ده بيرويه عكرمة تلميذ سيدنا عبدالله بن عباس بيقول جئت ابن عباس يوما وهو يبكي - 00:32:13

واذا المصحف في حجره فاعظمت ان ادنو ثم لم ازل على ذلك حتى تقدمت فجلست. فقلت ما يبكيك يا ابا عباس؟ جعل الله فداك.

قال فقال هؤلاء الورقات اذا هو في سورة الاعراف وذكر حال اصحاب السبت - 00:32:32

يبقى دلوقتي بيقرأ قرآن وبكى ما دام موقف ايه تدبرى لأن الصحابة ما كانش عندهم بكاء الطقوسية. كان بكاؤهم كله بكاء عبودية.
يقرأ قرآن وبكى. ده موقف تدبرى. فدلوقتي عكرمة - 00:32:52

دخل على سيدنا عبدالله بن عباس وجده يبكي المهم ايه يعني تلك شوية ان هو يدخل عليه المهم فقرب منه قال ما يبكيك فقال له
هؤلاء الورقات اللي هو بيقرأ فيها اذا هو يقرأ في سورة الاعراف ويقرأ في ايها؟ في قصة اصحاب السبت. ثم قرأ ابن عباس فلما
نسوا ما ذكروا - 00:33:09

به فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا ايه؟ يفسقوا تمام؟ قال فارى الذين
نهوا قد نجوا. ولا ارى الاخرين ذكروا. ونحن نرى اشياء ننكرها - 00:33:29

ولا نقول فيها سبحان الله. شف بقى انزل الايات على ايه؟ يعني سبحان الله! لما تبص على الاية دي الايات انتهت اصحاب السبت او
قصة اصحاب السبت فيها تلت اصناف اللي وقعوا في المنكر - 00:33:49

واللي نهوم عن المنكر واللي ايه؟ والساكتين. صح كده؟ طيب. ولو حد سألك سؤال كده اول عبرة تخرج بها من قصة اصحاب
السبت ايه ليه ربنا بيقص علينا قصة اصحاب السبت؟ عشان ما نتحايلش تحايل صح؟ طب وتاني عبرة تخرج بها - 00:34:01
ما تسكتش عن المنكر. صح؟ فشووف سبحان الله سيدنا عمر ابن عباس لو حد غيره مر على السورة على الاية كان يقول لك ايه؟
الحمد لله انا على شرع ربنا ويجي ماشي. لأ ده هو وكمان عبدالله ابن عباس اصلا حياته كلها في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في
طاعة الله سبحانه وتعالى والدعاوة اليه - 00:34:22

تعليم الناس ولكن رغم ذلك اخذ نصيبه منها. خد الايات رغم انها في مين؟ في اصحاب الايه؟ السبت في قوم خلوا. تمام انزلها على
نفسه اسقطها على نفسه عرض نفسه عليها اخذ نصيبه منها. تمام؟ وبعد كده تفك في العواقب. عاقبة ايه؟ ان هو ممكن - 00:34:42
ممکن يكون بيшибههم في حالة او بيشه بعضهم في حالة. ان هو بيرى اشياء ينكرها بقلبه يعلم انها مناكير ويستكت ايه؟ ويسكت عنها
ورأى ان دول سكت الله عز وجل عنهم ومحتمل على ظاهر الايات ان هم يكونوا ايه؟ معذبين. لما تفك في العاقبة دي ايه -
00:35:02

واضح؟ فده موقف واضح جدا جدا في ايه؟ في اللي بنقول عليه ان قبل التفكير في العواقب في حاجة بتحصل اسمها اسقاط او
تنزيل الاية على النفس او عرض الاية على النفس او عرض النفس على الاية او اخذ النصيب من الاية او التفكير في الحال ايا كان -
00:35:22

اسمع ووضح كده الجزء اللي هو قبل التفكير في العواقب واضح كده يا اخوه؟ طيب. بعد كده هننتقل بقى لما بعد الايه؟ التفكير في
العواقب. لاحزنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل حاجة - 00:35:42

سؤال يعني لما اية توصي بعمل معين. يعني المفروض ان الايات بتوصينا باعمال نعملها صح؟ طب لما انسان يدعي بيقى كده عمل
ولا ده استعان على العمل او تمهيد العمل؟ يعني انا مثلا لو وصيت حضرتك قلت لك ايه - 00:35:57

الله يكرمنك يا ريت تجمع الاطفال اللي عندكم في الحي. وتعلم لهم مسلا حلقات لتعليم القرآن في المسجد. وانت قلت لي ايه نسأل
الله ان يعيننا على ذلك. كده انت عملت؟ ما عملتش صح؟ طب انت لما قلت كده فرقـت - 00:36:22

في ايه معـي؟ هـم؟ صح؟ اعلنت ان انت ناوي تعملـ. تمام كـده واستعـنت الله سبحانـه وتعـالى لا جـلـ ان يكون الـامر اـيه؟ ايـسرـ عليكـ.
صح؟ بـسـ هـلـ هوـ دـهـ العملـ؟ لاـ اـمشـ العملـ - 00:36:42

لوـديـ واـضـحةـ بـسـ هـتـفـهـمـواـ اللـيـ جـايـ. حاجـةـ بـقـىـ مـهـمـةـ جـداـ جـداـ كـانـ بـيـفـعـلـهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـدـيـ منـ الحاجـاتـ اللـيـ اـناـ
اوـصـيـكـ بـهـ. وـخـصـوـصـاـ بـقـىـ فـيـ رـمـضـانـ اوـ فـيـ غـيـرـ - 00:37:02

معـ وـرـدـناـ فـيـ القرـاءـةـ وـالـسـمـاعـ لـاـنـهـ مـفـيـدـةـ جـداـ جـداـ الـيـ اـحـنـاـ بـنـسـمـيـهـ التـجـاـوبـ بـالـسـؤـالـ. حتـىـ الـاـنـ عـرـفـنـاـ انـ فـيـ تـفـكـرـ فـيـ المـالـ.
صحـ؟ الـوـادـ فـيـ العـوـاقـبـ قـبـلـهـ وـعـرـفـنـاـ انـ فـيـ حاجـةـ اـسـمـهـ التـفـكـرـ فـيـ الـحـالـ. تمامـ؟ بـعـدـ هـنـعـرـفـ انـ فـيـ حاجـةـ اـسـمـهـ التـجـاـوبـ

بالسؤال. او - 12:37:00

التفاعل بالدعوات والتنزيهات. خلاص؟ يبقى تفكير في المآل وقبله في تفكير في الآية؟ في الحال. وبعدة في تجاوب بالآية؟ بالسؤال. تمام؟ طيب. وده هيبيقي ملخص الحقيقة. طيب تعالوا نشوف مواقف بس توضح لنا الخطوة بتاتعة التجاوب بالآية؟ بالسؤال دي او التفاعل بادعاءات التنزيهات. او - 00:37:32

اول حاجة هناخد من حال النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده نروح لادلة من القرآن تشهد عليها وادلة من السنة تشهد عليها. هناخد من حال النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العملية اشهر ما فيه احاديس - 00:37:52
ايه حذيفة؟ قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت اركع عند المائة ثم مضى فقلت اصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها في - 00:38:02

ثم افتح النساء فقرأها ثم افتح ال عمران فقرأها. يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح. اذا مر بسؤال سأل اذا مر بتعوذ تعوذ.
ركز معي بقى عشان هنشوف يعني هنا آآ سيدنا حذيفة - 00:38:12
فيبيصف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بانها فيها حاجتين. انها مترسلة. تمام كده؟ وانا اعرف ايه معنى الترسل؟ بس ببساطة طاطا
الترسل ده ترتيل بطء. يعني مش قراءة حجر القراءة بسرعة على الكلام ده خالص. تمام كده؟ ده ترتيل بطء. القراءة المترسلة
وهييجي - 00:38:32

انا فيها كلام ايه؟ كلام ابن منظور في وصف هذه القراءة الایه؟ المترسلة. طيب دي اول حاجة ان هو بيصف القراءة بانها ايه؟
مترسلة. حتى ابن منظور يقول اهو. والترسل في الكلام - 00:38:52

عند العرب معناه التوقير والتفهم والترفق من غير ان يرفع صوته شديداً. يعني بيقرأ قراءة ايه بطيئة. خلاص؟ طيب بيقى دي اول حاجة في وصفه للقراءة. الحاجة الثانية ان هذه القراءة التي يقرأها مش بس بطيئة. ده هو - 00:39:05

يقرأ قراءة مالها فيها تجاوب مع الآيات. نركز بقى فيها تجاوب مع الآية؟ مع الآيات وهذا سطحة اسئلة مهمة التجاوب كان مع انهي نوعية من الآيات؟ هل مع كل الآيات ولا مع نوعية معينة من الآية - 00:39:25

نشوف سيدنا حذيفة بيقول اذا مر الاية فيها تسبيح سبح. فيها تعوذ تعوذ فيها سؤال سأل. تسبيح معروفة. طب فيها سؤال زي ايه؟
السؤال الفضل. دي هتللاقيها قليلة ولا كثيرة؟ قليلة. ده بقى بيتوسع كتير جدا واسع جدا. طب فيها تعوذ؟ يعني الاية اللي بتقول فتعوذ او فاسئل اسألوا الله من فضله - 00:39:45

فيها ايتين في القرآن يبقى اكيد مش دي الموضع ايه واسع جداً ولذلك بقى نشوف الروايات الصحيحه الثانية يقول
ايه؟ لا يمر باية فيها تخويف الا وقف عندها. وفي رواية ولا باية عذاب الا استجبار - 00:40:20

لو ركزت في القرآن هتلacci اغلب آيات ووعد او وعید. بیقى لو آية وعد بیقف عندها فيها سؤال ويسائل. ولو آية وعید بیقف عندها وايە ويتعود خلي بالک ده هيوسع الدايره جدا. ماشي؟ مش زى ما يتصور البعض ان لما يمر على آية مسلا ايە؟ فيها ذكر الجنة يقول او غيرها. لذلك الموبتوبي - 00:40:34

حفظه الله بيقول ايه؟ وكان اذا مرباية عذاب اي باية تذكر فيها النار او الوعيد وقف عند تلك الاية وتعود اعتصم بالله تعالى من عذابه واذا مرباية رحمة ان يجي معه روایات تانية. باية تذكر فيها الرحمة او الجنة او الوعد وقف فدعا. اي سأله تعالى ان -

00:40:54

رواية السيدة عائشة وتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التمام. فيقرأ بسورة البقرة وال عمران والنساء. لا يمر باية فيها استبشار الا دعا الله سبحانه وتعالى ورغم ولا يمر باية فيها تخويف الا دعا الله تعالى واستعاذ. تمام - 00:41:31

يبقى دى وضحت ببرضو ان الموضوع ايه؟ وعدو وعيدي. مش مرتبط بالجنة والنار بس. دى روایة عائشة. كمان فى روایة عوف بن ما

لك. بيقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فبدأ فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلى فقمت معه فاستفتح من البقرة لا يمر بآية فيها رحمة او بآية رحمة - 00:41:55

الا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعول. بربو النطاق ايه؟ واسع. وجاء في تعظيم قدر الصلاة عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فكان اذا من بآية رحمة سأله اذا من - 00:42:15

آية عذاب تعود اذا من بآية فيها تنزيه لله سبحانه يبقى هنا واسع الدائرة قال آية؟ رحمة مش سؤال. تمام كده؟ طيب. الروايات دي كلها ظاهرها يفيد انه كان بيقف تقريبا مع كل الآيات - 00:42:35

ماشي مش مع ايات بس الباقي يعني الجنة وايات النار ولذلك اسمع بقى احنا عندنا نقلين مهمين جدا هنقولهم يعني يوضحوا ان الوقوف كان بيبقى مع اغلب الآيات تقريبا. الاول عن ابن هبيرة - 00:42:54

ماشي؟ آ والثاني عن شيخ الاسلام ذكريان الانصاري. ابن هبيرة بيقول ايه؟ بيقول وفيه ايضا من الفقه انه اذا كان في صلاة فمررت به آية رحمة فشاء ان اسألها الله تعالى مفتنما ما في القرآن من مناسبة الطلب سأله - 00:43:10

فان القرآن وحي مجدد. اذا من بآية عذاب فيها تسبيح لله تعالى فانه يسبح الله بما روی في الاخبار. وليعلم انه في مقام كريم لا يلائم المطالب الدنيا. اذا من بآية عذاب للكافرين استعاذه بالله تعالى - 00:43:29

من مثل ان يقرأ قوله هيدينا امسلة بقى فيقول مسلا ان يقرأ قوله واستغفر لذنبك. فيقول الحديث المروي هو اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت - 00:43:44

انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. يعني الاستغفار ده مش مذكور في ظهر الروايات. بس هو يقول لو مر به يقول لان ده سؤال. ومثل ان يأتي - 00:43:54

قوله عز وجل ما لكم لا ترجون الله وقارا؟ فيقول لها هنا اللهم اقسم لنا من خشتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن مثل قوله سبحانه في ذكر تسبيحه سبحانه يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ثم يقول وبحمده اي وبحمده سبحانه. ولذلك يقول سبحانه رب العظيم. تمام - 00:44:04

يبقى الشاهد ان هو هنا ابن هبير عمل ايه؟ واسع لك الدائرة جدا وبين لك امثلة طرحها صريحة في ان الامر مش مرتبط بالجنة والنار بس شيخ الاسلام ذكريان الانصاري بيقول ايه؟ فان قرأ في الصلاة آية رحمة كقوله تعالى ويغفر لكم والله غفور رحيم. شفت امثلة - 00:44:22

الرحمة بقى ويغفر لكم والله غفور رحيم. سألهما لأن يقول رب اغفر لي وارحمني وانت خير الراحمين. او آية كقوله ولكن حق الكلمة العذاب على الكافرين. استعاذه منه كان يقول رب اعوذ بك من العذاب. او آية تسبيح كقوله فسبح باسم ربك - 00:44:42 عظيم. سبحك ان يقول سبحانه رب العظيم. ماشي؟ او آية مثل. فقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا. تفكر فيها او قرأ كآخر مثل اخر التين والتين. قال بل وانا على ذلك من الشاهدين. وكقوله اي او قرأ مثل قوله فبأي حدث بعده يؤمنون؟ قال امنا بالله - 00:45:02

وكذا يفعل المأمور ذلك لقراءة امامه كما يفعله لقراءة نفسه وكذا غير المصلي يفعله لقراءة نفسه وقراءة غيره ابقوه رکزوا عشان الحلة دي مهمة جدا. اول سؤال بنسائه بنقول يا ترى التجاوب ده بيبقى مع او التفاعل ده مع ايات بعينها - 00:45:22

مع الایات كلها الظاهر انه مع الایات ايه؟ كلها. خلاص كده؟ النقطة الثانية. طب الكلام ده للمصلي بس ولا للمصلي وغير المصلي؟ السؤال الثالث الكلام ده في النافلة بس ولا في النافلة والفرضة؟ السؤال الرابع ده للامام - 00:45:42

بس للامام والمأمور. ماشي واحنا سنفسح المجال للامام النووي رحمه الله ليجيب على ذلك. يعني احنا بنقول الخلاصة انه يستحب في صلاة الفرض والنفل ويتأكد استحبابه في النفل كما يستحب للامام والمأمور والمنفرد وفي داخل الصلاة وخارجها. اسمع بقى الایام اللي هو بيقول ايه؟ بيقول فيه استحباب هذه الامور - 00:46:02

لكل قارئ في الصلاة وغيرها ومذهبنا استحبابه للامام والمأمور والمنفرد بقى الامام النووي قال انه في ايه؟ في الصلاة وفي ايه؟

وفي غيرها. وقال انه للامام والمأمور والمنفرد. وبيقول قال الشافعي اصحابنا يسن - 00:46:25
للقارئ في الصلاة وخارجها. قال اصحابنا ويستحب ذلك للامام والمأمور والمنفرد. تمام كده؟ هو حتى وقال في نهاية كلامه وقال
بمذهبنا جمهور العلماء من السلف ممن بعدهم. ده كلام الامام الایه؟ النووي. وطبعا في بحث طويل احنا عملناه فيها. يعني الكلام عند - 00:46:45

العثيمين الحقيقة له - 00:47:05

جميل جدا في التعليق على اللي حصل ده. اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان بيقرأ قراءة متمثلة. بيقول ايه؟ بيقول فجمع عليه الصلاة والسلام بين القراءة وبين الدعاء وبين التفكير لأن الذي يسأل عند السؤال ويتعود -
عند التعود التعوذ ويسبح عند التسبيح لا شك انه يتأمل قراءته ويتفكر فيها. فيكون هذا القيام روضة من الرياض الذكر قراءة وتسبيحا ودعاء وتفكيرا. خدت بالك بيقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم جمع في قراءته كم عمر -
عبدية القراءة وعبودية التسبيح او الذكر وعبودية الدعاء وبودية الایه؟ التفكير. وسؤال مهم جدا. هل الانسان اللي ادعى بدعة
تناسب الكلام اللي بيقوله. مش هيبيقى فاهم اللي بيقوله هيبيقى فاهمه ده بيقى فاهمه بيقى تفكير فيه كمان. خلاص؟ طيب وده اصرخ
الادلة في هذا -

باب اللي هو بنقول عليه التزاوج بالسؤال او الدعاء. ولذلك حتى ورد عن جابر رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك. قال او من تحت ارجلكم. قال اعوذ بوجهك - 00:48:25

او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأس بعض. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسرا بن عباس بيذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تجاوיבه كان واسع برضه. فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ سبعة اسم - 00:48:45
ربك الاعلى قال سبحان رب الاعلى. ماشي؟ وهذا الحديث صحيح. صاححة الشيخ الالباني في صفة الصلاة. وحتى الشيخ العثيمين بيقول تعليقاً عليه. ويجوز للانسان اذا مرت بآية رحمة او آية وعيده ان يسأل عنده آية الرحمة ويستعيد عند آية الوعيد في الفريضة 00:49:04 والنافلة -

ففي صلاة الليل بل في جميع النوافل يسن. أما في الفرائض فجائز لكن تركه أفضل. لأن الواصلين لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يقولون انه نروح عند باب التسبيح ويتعود عند ايات الوعيد يسأل عن ايات الايه؟ الرحمة. لكن الشيخ قال بجوازه حتى في الايه؟ في الفريضة. واحنا بنقول حتى على الاقل التقديرات في الفريضة - 00:49:24

طيب ولذلك الشيخ العثيمين كان بيقول على ان انت تتجاوب مع الايات يقول ايه معانيه. الشيخ العثيمين ماشي؟ ناخد بالنا من القول ده يا جماعة. الشيخ العثيمين. كان يقول هذا مما يعين الانسان - 00:49:44

على تدبر القرآن والتفكير في معانيه. اللي هو ايه؟ ان هو يتتجاوب بالدعوات والايده؟ والتنزيهات. تمام وعن موسى ابن ابي عائشة قال كان رجل يصلی فوق بيته وكان اذا قرأ ليسليس ذلك بقادره على احياء الموتى؟ قال سبحانك فبل. فسألوه عن - 00:50:00

ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ركز بقى في دي عشان دي مهمة جدا. لأن للأسف بعضنا متتصور ايه؟ ان التجاوب ده التجاوب بيحصل في مواطن مخصوصه بس. زي مسلا فسبح باسم ربك العظيم. يقول سبحان رب العظيم. فسبح باسم رب الاعال.. قا. سحان: ١٠. الاعال.. اه ذه. - 00:50:18

الله، هذا الاثر هو من رواية ابن عباس، وهو حديث حسن، وحسنه الشيخ الالبانى، شواهد هذه المواقف، في ظلماً، الحنة شفاعة، ابن عباس، تقريباً مع اغلب الآيات. وانظر - 00:50:38

يبيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بهذه الاية ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها - 00:50:48
وقف ثم قال اللهم ات نفسي تقوها انت ولها ومولها وخير من زakah. تمام يبقى ده دي نصوص صحيحة صريحة في ان النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا كان في قراءته مع كل الایات اللي بتصر عليه كان - 00:51:08

جاوب بالسؤال. السؤال اما يكون آآتنزيه او دعاء. ماشي ؟ آآبنسميه دعاء ثناء او انه يكون مسألة خلاص كان النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا لا يكاد يمر بآية الا وايه ؟ الا ويقف عندها. احنا ذكرنا يعني سريعا بعض كلام العلماء في ايه ؟ في ذلك - 00:51:28
ولولا ضيق المقام لفصلنا في ذلك ايه ؟ تفصيلا. خلاص ؟ بل ان حتى اغلب دعوات النبي صلى الله عليه وسلم اللي تلاقيه بيدعها هتللاقيها اصلا متأولة من ايه ؟ من الایات. يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم حب اليمن وزينه في قلوبنا وكره اليمن الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من الراشدين. طب ما هو ده ايه ؟ ولكن - 00:51:48
ان الله احب اليكم الایمان. صح ؟ لما كان يقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغه من العلم. وهكذا - 00:52:08

اغلب ادعية النبي صلى الله عليه وسلم كانت في ايه ؟ في هذا في هذا الباب. ماشي ؟ حتى المناوي بيقول القاري او السام كلما مر بآية تnzيه ان ينزع الله تعالى او تحميد ان يحمده او تكبير ان يكبره وقس عليه. يعني اي حاجة في الباب ده قس عليها. الشيخ العثيمين يقول قوله - 00:52:18

هو عند اية وعید اي كل ما يدل على الوعيد. سواء كان بذكر النار او بذكر شيء من انواع العذاب فيها؟ او بذكر احوال المجرمين وما اشبه ذلك. وقوله والسؤال عند اية - 00:52:38

ايوة للمصلحي ان يسأل الرحمة اذا مر بآية رحمة. مثاله مر على ذكر الجنة يقول اللهم اني اسألك الجنة وله ان يسأله من فضله. ولو مر ثناء على والاولياء وما اشبه ذلك فله ان يقول اسأل الله من فضله او اسأل الله ان يلحقني بهم او ما اشبه ذلك. وفيه ايات كثيرة قوله في سورة النمل الله - 00:52:48

مع الله فهل يصح ان يقول لا؟ الجواب نعم يصح ان يقول لا الله مع الایه؟ مع الله. تمام؟ واضح جدا كده من الكلام ان ده ايه ؟ بفضل الله عز وجل - 00:53:08

جائز في تقريبا في كل الایه ؟ الایات اللي تمر عليه. وجائز بسورتين. اما انك تستدعي دعاء مؤثر او انك تتأول دعاء. اما انك تعمل ايه ؟ تستدعي دعاء مؤثر او تتأول دعاء. تتأول دعاء ازاي ؟ صح ان السيدة عائشة قرأت قول الله عز وجل - 00:53:18
 فمن الله علينا وقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه البر الرحيم. فوقفت وطلت تدعوا تقول اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم. واضح ؟ يبقى هي تأولت دعاء مناسب للایه ؟ للایات. او انه يقول دعاء مؤثر - 00:53:38
وفي هذا الباب زي الله ات نفسي تقوها وزكها انت خير من ايه ؟ من زakah. وللاسف هذا الامر للأسف يعني كثير من الناس اهملوه. يعني كثير من الناس في قراءتهم وهو مهم جدا جدا في مساعدة الانسان على ان هو يكون متفهم لقراءته. يعني كثير مننا وهو بيقرأ - 00:53:58

لو حط نصب عينيه ان وانت بتقرأ تتجاوب مع القراءة بتاعتكم بالشكل ده او انت بتسمع تتجاوب بالشكل ده بفضل الله عز وجل فعلا سترخرج بفائدة كبيرة جدا من القراءة. فانا اوصي بهذه يعني المهارة في التعامل مع القرآن الكريم. وخصوصا في ايه ؟ في في رمضان. اللي هو - 00:54:18

احنا بنقرأ فيه يعني زي ما قلنا اغلب الایات تقريبا في تفاعل معها ولولا ضيق المقام لفصلنا في مواقف كثيرة. الحمد لله احنا عندنا كتاب تيسير التدبر فيه يعني ما - 00:54:38

وعلى يعني تلتميت موقف تدبري احنا راصدينها للصحابۃ وايه وغيرهم وللنبي صلى الله عليه وسلم وحتى لغيره صلى الله عليه وسلم من الانبياء مواقف معينة تبين تعاملهم مع الوحي وكيف كان تلقיהם للوحي. تمام كده يا جماعة ؟ ايه رأيكم بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قوله انكر - 00:54:48

على اللي مش بيتجاب في حديث جابر ماشي؟ وهذا الحديث في صحيح السنن الترمذى وصححه الشيخ الالباني سيدنا جابر يقول ايه؟ خرج الرسول صلى الله عليه وسلم على اصحابه. فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخره. فسكتوا - 00:55:08
فقال لقد قرأتها على الجن ليلة فكانوا احسن مردودا منكم. كنت كلما اتيت على قوله فبأي الأء ربكم تكذبان قالوا ولا بشيء منائل ربنا نكذب فلك الحمد. واضح؟ ببقى هنا مش السنة العملية - 00:55:28

على مستوى السنة القولية النبي انكر على مين؟ على الصحابة انهم ايه؟ لم يتذاجروا. مش ييجي واحد ينكر عليك انك تقول بالتجاب وسط واضح النبي صلى الله عليه وسلم انكر على الصحابة انهم لم يتذاجروا. بل انت لما تنظر للقرآن الكريم هتجد ان المواقف التدبرية فيها التجاب ده. انا لو رجعت بك - 00:55:48

الموقف بتاع النبي صلى الله عليه وسلم هتجد ان تقريرا اغلب المواقف النبي صلى الله عليه وسلم تجاب فيها. ازاي؟ يعني لو رجعت للنبي صلى الله عليه وسلم؟ فاكرين موقف - 00:56:08

ان تعذبهم فانهم عبادك؟ النبي قال دعوت لامتي. الدعاء ده هو العمل؟ لا ده كان تمهيد لعمل. النقطة الثانية لما ترجع للموقف بتاعك فكيف اذا جتنا من كل امة بشهيد؟ النبي عمل ايه؟ قال شهيدا عليهم ما دمت فيهم فلما توفيت يعني - 00:56:18

حتى اغلب المواقف للنبي صلى الله عليه وسلم كانت كده. حتى القرآن لما بيمدح او بيثنى على بعض المواقف التدبرية بنجد ان هو بيذكر فيها ان اصحابها تفكروا. ازاي؟ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. هم تفكروا بعدها تفاعلا. ان في - 00:56:38

خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب. ركز الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرن في خلق السماوات والارض. بعد ما تفكروا سكتوا ربنا ما خلقت هذا باطلًا سبحانه قبل تنزيه. فقنا عذاب النار. ادي دي ايه؟ مسألة. ربنا انك من تدخل النار - 00:56:58

قد اخزيت ببقى ده دليل صريح اصلا من القرآن على ان ايه؟ الانسان بعد التفكير بعد التدبر ان هو ينبغي ان يتذاجب مع ذلك الذي ايه؟ حصل. كمان نشوف ربنا عز وجل وصفهم في الایات دي بانهم ايه؟ من اولي الالباب - 00:57:19

ووصفه وبشرهم بأنه قد استجاب لهم سبحانه وتعالى في سورة الاسراء ربنا يقول قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون الاذقان سجدا. ويقولون سبحانه ربنا ان كان - 00:57:36

ربنا لمفعولا ويخرؤن الاذقان يبيكون ويزيدهم خشوعا. ويقولون سبحانه ربنا ان كان وعد ربنا التفاعل برضاه بالاليه؟ بالتنزيهات بعد الاليه؟ اللي حصل معه. برضا ودي حتى المواقف اللي اغلب الناس اللي بتتكلم في التدبر بتجيبيها - 00:57:51

وللاسف يعني كثير من الناس لا ينتبه لمسألة التفاعل دي بشكل واضح. برضا شف المائدة واذا سمعوا ما انزل للرسول ترى اعينهم تقipض من الدمع مما من الحق. ده موقف دبوري ولا لأ؟ بكي اهو سمع وحي فبكوا. زي اللي فات. اذا يتلى عليهم يقرؤون الاذقان يتلى عليهم. سمعوا الایات فبكوا. ده موقف دبوري - 00:58:07

يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. ببقى برضا تفاعلا باليه؟ بدعا. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاء من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا. اثابهم الله بما ايه؟ بما قالوا. تمام - 00:58:27

وقوله تعالى انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكثرون جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقاهم ينفقون. خد بالك ان التجاب القولي ده التجاب بالسؤال واضح - 00:58:46

جدا في كل الایات امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. قل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد ورسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ببقى - 00:59:06

حتى المواقف التي ذكرها القرآن على انها مواقف تدبرية واثنى فيها على اصحابها نلاحظ انه ذكر فيها ان اصحابها عملوا ايه؟ تافهة او تذاجروا بالاليه؟ بالسؤال او تفاعلا بالدعوة وبالاليه؟ وبالتنزيهات. فدي مهارة مهمة جدا جدا. ولو لا زي ما بنقول دق المقام كنا فصلنا في ادلة - 00:59:18

عليه. بس السؤال السؤال هو ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيفعل كده يعني ليه كان بيتجاب بالسؤال او يتفاعل بالدعوات والتنزيهات ايه فايدة الخطوة دي ؟ يبقى اللي قلنا اعلان انه ينوي العمل. لما مسلا ربنا يقول ونفسي وما - 00:59:38

فالهمها فجور وتقواها وتقول له اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكها انت ولها ومولها. يبقى انت بتعلن انك ناوي الايه في العمل يبقى اعلان انه ناوي العمل. تاني حاجة استجلاب لعون الملك - 01:00:01

لان الانسان اصلا اول نقطة ينبغي ان ينتبه لها في العمل انه ايه ؟ انه يستجلب عون الله سبحانه وتعالى اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. النقطة الثالثة - 01:00:15

هيبقى دعاؤه اقرب للاجابة ليه دعاء واقرب الاجابة ؟ يعني اغتنتم الفرصة يختبل الفرصة. ازاي ؟ ان اولا قلبه حاضر. صح ؟ ما هو فاهم اللي بيقوله وقلبه حاضر. وان الله استجيبوا دعاء من قلب غافر الله غافر الله مش هيدخل فيها هو - 01:00:27

بالعكس قلبه حاضر يبقى يغتنم الفرصة. تمام ؟ النقطة الثانية ان عنده بشري بان الدعاء بعد التفكير مستجاب. فاستجاب لهم ربهم تمام ؟ يبقى تلات حاجات حتى الان. بيعلن انه ينوي العمل بيستجلب عون الملك. تمام ؟ دعاؤه يكون اقرب الاجابة - 01:00:45
ان قلبه فيه حاضر وفي نفس الوقت فيه بشري باجابة الدعاء الذي بعد التفكير فاستجاب لهم ربهم. الفايدة الرابعة وهي مهمة جدا انه يكون جمع بين اكثر من عبادة وده كلام الشيخ العثيمين بين القراءة والذكر والتفسير والدعاء ودي حاجة الانسان لا لا يفوتها ولا يفرط فيها - 01:01:07

تمام. حتى الان الحمد لله لعلها تكون قد تمت الصورة اللي احنا بنقول عليها بقى عن التدبر نلخص الكلام في الاخير نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم والمواقف اللي حكيناها عن الصحابة بتؤكد ان التدبر كان بيتم عندهم في تلت خطوات اجرائية. الخلاصة وده مهم جدا. هنقولهم كده بصورة مسجوعة - 01:01:27

النظر او التفكير في الحال والنظر او التفكير في المال والتجاب بالسؤال. خلاص ؟ يبقى التفكير في الحال تفكير في المال تجاوب بالاليه بالسؤال ومش مهم تعرفوهم ولا تحفزوهم تعرفوهم المهم عندي انكم تعرفوا تعملوهم - 01:01:51

تمام الخطوة الاولى اللي هي التفكير في الحال. ماشي ؟ او النظر في الحال. ده يتم ازاي ؟ ب حاجتين الاول تقييم النفس والثاني تفقد مواطن الخل تقييم النفس وتفقد مواطن الخل. طب تقييم النفس يتم ازاي ؟ باجابة هذا السؤال - 01:02:11

اين انا ما اوصي الله به في هذه الاية احنا فين سمعت حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين. للاسف اول ما بتشفو الاية بتقول دي بتاع مين ؟ لا ما بيصلوش - 01:02:37

لكن لو سألت نفسك اين انا ما اوصي الله به في هذه الاية هتكشف ان انت في صلوات بتفوتك. هتكشف ان صلاة العصر بتتلخبط عندك في ايام بتكتشف انك عندك تقصير في الخشوع - 01:02:53

يبقى التفكير في الحال بعد ما ما تسقط الاية على نفسك وترى انك المخاطب بها وتنزلها على نفسك وتعرض نفسك عليها. العرض هيتم بامرین. الاول تقييم النفس وتقييم النفس سيتم باجابة سؤال ايه - 01:03:08

اين انا من ايه ؟ مما اوصت به هذه الاية. طيب تفقد مواطن الخل تقول بقى اين مواطن الخل في اتباعي لهذه الاية تحدد بقى تكتشف ان انت مسلا عندك ايوة صلاة العصر يوم الاربعاء مسلا انت ربما بتروح منك مسلا في جماعة عشان خاطر بتيجي مآخر من - 01:03:26

شغلك وبننام وبيحصل تكتشف ان انت مسلا في الغالب صلاة مسلا العشاء عشان تبقى مستعجل ويبقى عندك مش عارف ايه وما تباقاش خاشع فيها. او بتروحها متاخر يبقى تتفقد مواطن الايه ؟ الخل - 01:03:47

تمهيدا لانك تتذكر منها يبقى عرفنا كده التفكير في الحلقة يتم ازاي او اي اية تقراها الاية دي تخص مين ؟ تخصني ما تجييش تقرأ من الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم. تقول ايه ؟ بتاعة الناس اللي بيسمعوا اغاني. مين قال له الحديث والاغاني بس - 01:04:01

ده كلام ابن مسعود وغيره انه الغناء ده اسمه تفسير بالمثال اسمه تفسير بالاليه ؟ بالمثال والا فله الحديث اوسع كتير جدا من الغناء

مجلس غيبة ونميمة وده لهو حديث يعني وغيرها كتير واحد بيتتابع برنامج توك شو ما لوش اي لازمة في اي لازمة - [01:04:19](#)

ما هو ده له حديث خلاص يبقى انت لما تيجي اول حاجة لازم تعامل بيها مع كل ايات القرآن انك مخاطب بكل حرف في القرآن وكل حرف منه ينادي زي ما قال ابن ابن عمر انا رسول الله اليك لتعمل بي وتعظ بموعظي. خلاص - [01:04:37](#)

لما تعرض نفسك عليها تقيم نفسك تكتشف ان انت لأد انت اغلب حديثك له لا تكاد تتكلم بكلام نافع طيب لما تتفقد مواطن الخلل تقول ايوة ده انا عندي مجلس كل جمعة مسلا بقعد مع صحابي بنعمل كذا يبقى تحدد مواطن الخلل خلاص يبقى التفكر - [01:04:53](#)

الحال او الاسقط او تنزيل الاية عن نفسه زي ما قلت ما يهمنيش قوي المصطلح يعني تمام؟ او عرض النفس على الاية او غيرها يمكن حتى احنا في كتاب تيسير - [01:05:13](#)

التدبر جاييين عبارات كتير استخدموها العلماء للتعبير عن هذه الخطوة ماشي؟ يعني عبارات كثيرة جدا يعني استخدموها اكتر من عشر عبارات ليعبروا عن هذه الخطورة. زي عرض النفس على الاية وغيرها كتير من العبارات. طيب بعد كده اتفقنا - [01:05:23](#)

في الايه؟ في المال. والتفكير في المال قلنا حاجتين امbarح. هم ايه ازاي نعمل تفكير في المال تحديد وشهاده تحديد ايه؟ وشهاده. انا حتى بحاول يعني اجيها لك بشكل مسبوع عشان تبقى سهلة عليه - [01:05:38](#)

يبقى قلنا تفكير في الحال وتفكير في المال وتجاوب بالسؤال. وكل حاجة فيها اتنين. التفكير في الحال هيبيقي تقييم وتفقد خلاص؟ والتفكير في المال هيبيقي تحديد وايه؟ وشهاده. طيب التجاوب بالسؤال هيبيقي - [01:05:56](#)

اه اما تنزيه واما مسألة. صح كده؟ تنزيه اما مسألة او الاتنين. يعني لما تسمع الله مع الله تقول ايه لا الله الا الله. لما تقرأ ونفسی وما سواها فانها مفجورة وتقواها تقول ايه؟ اللهم ات نفسی تقواها وزكاها انت خير من زكاها. طيب - [01:06:16](#)

دعاء اللي انت هتستخدمه في التجاوب بالسؤال اما انه يكون مؤثر وده الافضل. ما لقتش مؤثر تتأول ايه؟ دعاء ولك فيما فعلته السيدة عائشة سلف لما قالت اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الايه؟ الرحيم. خلاص؟ طيب. ده ملخص التدبر - [01:06:36](#)

اجرائيا ملخص تدبر ايه؟ اجرائيا. يعني انا ما يهمنيش زي ما قلت لك في اول الدورة خلاص. ما يهمنيش ان انت تعرف خلاص اه تعريف التدبر وماذا يقال فيه ومش عارف ايه بقدر ما يهمني انت اجرائي تعرف كيف ايه كيف تتدبر وانك تقدر تعمل - [01:06:56](#)

ال حاجات دي وتمارسها خلاص يعني احنا لو لو خدنا مثال على الاية مثلا اللي احنا اتكلمنا عنها اللي هي ومن الناس من يشتري له والحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا. قلنا اول حاجة هتعمل ايه؟ قبل التدبر خلاص لان برضو دي حاجة مهمة - [01:07:16](#)

يعنى ان للاسف كتير مننا بيتتصور التدبر جزيرة منعزلة لا التدبر فيه قبله جزيرة العلم وفيه بعده جزيرة اسمها جزيرة العمل وهو الجزيرة اللي بتصل بين الجزيئتين. خلاص؟ فلذلك ما تنساش جزيرة العلم دي فيها الفهم واستخراج الوصايا العملية - [01:07:36](#)

وجزيرة العمل فيها الخطة التشغيلية. تعمل ازاي؟ والاتباع. تمام؟ فلذلك الناس اللي هي بتتكلم عن التدبر كده وتأخذه كده مستلا من السياق مع نفسه للأسف الشديد يعني هي بتسيء اكتر مما تايده؟ يعني مما تحسن. انما هو منظور - [01:07:56](#)

حكومة متكاملة. ازاي الاية دي ان انا احقق مراد الله مني فيما يتعلق بها؟ ازاي او فيها حقوقها؟ فالتدبر حق من حقوقها يبقى مسلا اية زي ومن الناس من يشتري لهو الحديث. اقرهاها كويس. اسمعها كويس. اضبطها. بعد ما تضبطها افهمها. تفهمها زي - [01:08:16](#)

زي ما قلنا يكفيك الدائرة الايه؟ دائرة المعنى الايه؟ الاجمالي. افهمها بتفسير ميسر من تفسير الشيخ السعدي. واحنا بنوسي ودي كان بيوصي بها الشيخ فاهمين؟ اسأل نفسك الاول يا ترى معنى الاية ايه؟ وبعددين بص على كتاب التفسير. وده هيبيقي مفيد جدا لك. لان انت ممكن ما تكونش عارف المعنى خلاص - [01:08:36](#)

تبقى متشفوف تعرفه ممكن تبقى عارفة غلط فالصالح يلزق في دماغك ممكن تبقى عارفة ناقص فاللي كان ناقصك يكمل ممكن تبقى عارفة فتبقى عملت له انعاش في زهنك. ففي كل الحالات انت مستفيد. تمام؟ انما ممكن تقرأ على طول التفسير بس هتنساها. فلو

كنت في لقاء مع الشيخ بن ماجد ربنا يحفظه وسألته في مشكلة في كده قال لأ طالما للتدارس او التعليم ما فيش مشكلة. ده مش قول في القرآن بالرأي. ده انت بتحاول تستثير زينة وتشوف ايه اللي فيه. وبعدين تقرأ التفسير. تمام كده؟ طيب - 01:09:16
فهمنا الآية خلاص ان الناس من يشتري لهو الحديث. نطلع حاجة اسمها الوصية الایه؟ الرئيسية. ونطلعها ازاي؟ نجيب على سؤال بسيط جدا. ما ابرز ما ينبغي علي فعله. انا ايه ابرز ما ينبغي علي فعله؟ الا اشتري لهو الحديث. ان انشغل بالعلم - 01:09:26
مین نافع؟ صح كده؟ او ان اعمرو قتي بالعلم النافع. اهو دي اسمها الوصية الایه؟ الرئيسية. مش عارف تطلعها مش عارف تطلع الوصية الرئيسية؟ في حاجات ممكن تساعدك زي ايه؟ انك تسأل نفسك لماذا قال الله لي ذلك؟ ممكن حاجة تاني تساعدك انك مسلا تقول ايه المشكلة اللي - 01:09:46

الآية ايه الكلمة اللي يتمحور حولها الكلام في الآية؟ دي حاجات هتساعدك على انك ايه؟ تعرف الوصية الرئيسية كده انت تدبرت لسه انت كل ده بتتجهز للتدبر التدبر يتم في التلات خطوات اللي هم ايه - 01:10:06
التفكير في الآية؟ الاسقاط او التفكير في الحال. التفكير في المال والتجابب بالآية؟ بالسؤال. طيب التفكير في الحال هيتم على خطوتين اللي هو ايه تقييم النفس وايه وتفقد مواطن الخلل - 01:10:23
تقييم النفس تقول لنفسك اين انا ماما اوصى الله به هنا تقعده كده تحاسب نفسك تفتشن نفسك وتفاقتها تسمح للاية انها تقرأك تعرفك بموقعك بالزيط تحدد الواقع بتاعك عشان تتنقد - 01:10:39
قل للموضع الذي ينبغي ان تكون عليه. زي ما بقول الاستاذ بوشيخ ربنا يحفظه ان انت لازم احنا عندنا يعني هو بين الواقع والموضع انا واقعي ايه وموري يعني ان يكون ايه - 01:10:54

فبتساعدك انك تحدد واقعك عشان تروح ايه؟ موقعك الذي ينبغي ان تكون فيه. او الذي يريد الله عز وجل لك. تمام يبقى انت بتعمل ايه؟ بتسببت بتقول اين انا؟ تكتشف تكتشف ان انت عندك مجالس بتبقى لهو - 01:11:08
واحيانا بتتابع حاجات هي لهو وما لهاش قيمة. طيب تفقد مواطن الخلل. تعمل ايه؟ تحدد اية انا عندي ميعاد بقعد فيه مع مسلا اصحابي كل يوم كزا بيقى فيه كزا والله لما بروح الشغل بنقعد قاعدين كده الزملا ما بنقضيش مصلحة ومش عارف ايه واولى لي كنت - 01:11:21

تفقدت مواطن الخلل بعد كده التفكير في ايه في المال صح كده؟ والمال ده يا اما مال ده هيتم مال حسن او مقال سيء. ويبقى فيه تحديد وايه؟ وشهاد. او حددت المقال انك نسأل الله العافية - 01:11:39
يضل او انه ايه نسأل الله العافية انه ايه العذاب المهيمن. صح؟ يحدده يشهد بقلبه. ودي اتكلمنا عنها بالتفصيل الحمد لله. بعد كده تجاوب بالسؤال. ايه التجاوب بقى ازاي؟ ممكن يتم هنا؟ تقول ايه بقى؟ ايه الدعاء اللي - 01:11:52
ممكن تدعى بعد الآية دي؟ انت عايز تقول ان اعمرو قتي بالعلم النافع مش ممكن تقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا ما كان كده في اذكارك - 01:12:08

صح مش ممكن تقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او اظل او اظلم اظلم صح؟ ليضل او ليضل. صح؟ ممكن تبقى مناسبة هنا وهكذا يعني اقصد ان انت هتدعي دعاء هتلاقى دعاء مناسب للاية. تمام؟ واضحة المسألة دي كده؟ طيب - 01:12:17
بعد كده خلاص خلصنا لأ ده بقى ممكن يتم في القراءة. يعني احنا لازم يعني نفرق بين حالتين. حالة القراءة اللي هو انت بتقف فيها عند الآية عند الدعاء انما في حالة التدارس او الدراسة - 01:12:34

الدراسة لأ الدراسة انت ما بتوقفش هنا لأنك بتقعد تفكربقى طب الآية دي تعملها ازاي؟ الخطبة التشغيلية للتتابعه وده ان شاء الله انت هتحتاجوا فيه بقى ان شاء الله تدرسو مشروع القرآن - 01:12:50

وعمل ان ده مشروع الحمد لله مشروعنا متكامل للاحياء المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. ازاي تعامل مع الآية من الالف للإياء ازاي انت اصلا تبدأ حياة جديدة مع القرآن الكريم؟ والحمد لله يمكن دلوقتي احنا عندنا دورات موجودة على على الانترنت من

خلال الواتس كل يوم يوصل لك ساعة. يا ريت حتى الاخوة يترکوا - 01:13:00

واسمهم ويبقى يسجلوك في دورة يجليك كل يوم ساعة ساعة واحدة بس تسمعه وتتم علىها وبفضل الله عز وجل انت هتبقى عرفت ازاي تتعامل مع الاية اخر ازاي تعمل لها خطة تشغيلية؟ ازاي تتبعها؟ ازاي تعمل بها؟ ازاي تدعوا اليها؟ ازاي تكون من اهلها؟ والى نهاية الامر. بس انا اتكلمت على نقطة محددة. ليه؟ لأن في تدبر كده كده - 01:13:19

ده لازم يتم مع ايه؟ مع القراءة. تمام؟ اللي هو زي ما قلت لك ممكن يتم مع القراءة. ممكن يتم مع السمع. طب بعد التدبر انت كده خلصت لأ ده لازم تعمل ايه لازم تعمل وتتابع خلاص طيب فلذلك انا عندي شوية تنبیهات بس في الاخير لو الحمد لله العدد اتضحك - 01:13:39

الاول ان التدبر الكامل ليس حالة ذهنية محضة بل هو مزيج من حالة ذهنية وجوارحية وقلبية يعني ما حدش يتخيّل التدبر عبارة عن ايه؟ نشاط عقل او ذهن. لا ينبغي تطبيق التدبر في معزل عن بقية حقوق القرآن الاخر. والا جاء مبتورا مشوها بحقيقة حقوق

القرآن الاخرى - 01:13:59

تعذيبة ويفعّلها وتنميها. والتأثير المجرد الغير مسبوق بفهم. وغير متبع باتباع لا يؤتي ثمرته الكاملة ابدا عشان كده بقول مش عايزين تدبر بلا تدبر ولا تأثير بلا تأثير ولا ترتيل بلا تفعيل - 01:14:19

يعني انت ما ينفعش تاخده كده معزول. مهم الحاجات اللي قبله زي الفهم واستخراج الوصية الرئيسية. اللي قبل الفهم كمان من التلاوة والاستماع والقراءة الصحيحة وما بعده من ايه؟ من الاتباع والتعليم والدعوة وغيرها. ماشي؟ الاثر المترتب على قراءة القرآن او - 01:14:34

او تعليمه او تجوبيده مش هو التدبر. يعني ممكن واحد يجلس في مجلس كده حفظ حض مبني محض. فيجد راحة هو ده التدبر؟ لا ممكن هو ده التدبر؟ لا الانسان ممكن بيكي لمجرد انه فهم اية او انه مسلا سمع اية فذكرته بحاجة معينة ممكن اصل - 01:14:54

ارتضيتو بحاجة ما لهاش دعوة بالایة فيبكي فالاثر المترتب على قراءة القرآن او سماعه مش هو ده التدبر. التدبر زي ما قلنا في فرق بين البكاء التدري والبكاء التأثري بفرق بين بكاء الطقوسية وبكاء العبودية - 01:15:14

البكاء التأثري ده ممكن يحصل بغير التدبر ومش طقوسية بس بغير التدبر. انما البكاء التدري اثره التدبر. ده اثر للتدبر طيب النقطة اللي بعد كده الحمد لله اعتقاد ان احنا وبقى واضح عندنا ان المتدبر مش مفسر - 01:15:29

يعني الخلط اللي كان بيحصل بين تلت مصطلحات بين الفهم والتفسير والتدبر. الفهم فرض عين ولا فرض كفاية الفهم فرض عين. صح؟ يعني ينفع انت تفهم لي؟ ما ينفعش. انت لازم تفهم بنفسك. طيب التفسير فرض عين ولا فرض كفاية؟ فرض - 01:15:46
كفاية لا يفسر الا عالم متخصص او طالب علم مميز. طيب فيه ناقل التفسير. واحد ينقل التفسير يقول قال ابن كثير كذا تمام؟ انما انا من حقي كشخص عادي افسر؟ لا مش من حقي. طب انا افهم منين؟ لو انا عايز افهم افهم - 01:16:06

منين؟ من كلام المفسرين من كتب المفسرين من سؤال المختصين بالتفسير. واضح؟ يبقى الفهم فرض عين والتفسير فرض ايه فرض كفاية. التدبر قلنا على على الصحيح انه فرض ايه؟ عين. انا اتدبر بقى انا باقعد اتكلم في تفسير الاية ما ليش دعوة بها. ده الفهم عدى - 01:16:26

خلاص واضح؟ فالتدبر ما بعد الایه؟ الفهم. واضح؟ فعشان كده انا بخش في المنطقة دي لا انا واحد يستنبط احكام ولا واحد مطلع تأملات ولا بخترع لطائف لا انا كل ما هنالك ان انا واحد بتدير في الایة زي ما قلنا كده التفكير في الحال والتفكير في المال والتجاب - 01:16:46

ايه؟ بالسؤال. طب سؤال المخرج الوجданى للتدبر. يعني امتهى الانسان بيكي او يوجد اثر في قلبه؟ ممكن يحصل مع الفهم. ممكن ممكن يحصل مع التفكير في الحال ممكن يحصل مع التفكير في الایه؟ في المال بس انت بتكميل عشان تتم للایه؟ للأخير. هو هل ممكن اوصل لصورة ان الكلام ده - 01:17:06

يتم بسرعة ومع بعضه اية لذلك هو مهارة واضح؟ زي انت لما بقىت بتشوف مسلا ناس ما شاء الله من اللي هم اللي هم معلمي القرآن تلاقيه بيسمع اتنين ثلاثة في وقت واحد - [01:17:26](#)
ولذلك لو غلط يقول له ايه؟ وقفه ده يوقفه رغم انها حاجة ايه؟ صعبة جدا تلاقيه الاول مسلا بيبقى مهمتهم انه يطلع الحروف كويسي.
بعد كده بيطلعها كويسي وبهتهم ان هو يجيب مسلا قراءة تانية يعني يقدر يعمل اكتر من حاجة في وقت - [01:17:40](#)
قدرتك على ان انت عارف الحمد لله مع الوقت تلاقي نفسك انت ايه الحمد لله بقى بيحصل عندك التفكير في الحال والتفكير في المآل والتجابو بالسؤال الكلام ده ايه؟ بيحصل متزامن - [01:17:55](#)
وقت قصير جدا لا تخيلوا بس اقدر اجزم لك بأنه يستحيل يحصل مع السرعة مع السرعة ما ايه؟ ما يحصلش. ان لازم تدي نفسك فرصة الكلام ده يمر على قلبك. انما على السرعة يستحيل ان الكلام ده يحصل - [01:18:05](#)
تمام يا جماعة؟ يستحيل تقريبا انه يحصل مع الايه؟ مع السرعة. فلذلك لابد من القراءة المتأنية الايه؟ البطيئة. خلاص؟ لابد من القراءة المتأنية لايء البطيئة وحتى انت ان شاء الله لو راجعتم كتاب الهروب من الفهم من الكتب اللي انت محتاجين تقرأوها. آآ وهو الدورة حتى موجودة على الانترنت. دورة الهروب من الفهم. انت هتشوفوا فيها كيف - [01:18:21](#)
فكان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي تكتشف ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقرأ هذه القراءة السريعة ابدا. كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة بطيئة. آآ في بعض روایات الصحة الشیخ الالباني - [01:18:42](#)
آآ يرتل السورة حتى شيء اطول من اطول منها. يقطع قراءته اية اية وغیرها من الايه؟ من الصفات اللي يعني آآ اتصف بها قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. تمام كده؟ طيب. آآ آخر حاجة نختم بها هي مسألة آآ مم عبودية التدبر في واقع الامة - [01:18:52](#)
ما انا معلش انا مش عايز حضرتك لوحدك. انا عايزك وعايز غيرك. ان الناس تحمل مشعل يعني احياء منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم في الامة. وده واحد من معالمه. ان يتدبّر كتاب الله. والا تهجر هذه - [01:19:12](#)
ودي. لما نبعض على مستويات غياب العبودية دي في الامة هنجد ان في ناس اصلا ما تعرفش ان في عبودية اسمها التدبر اصلا. يعني الناس عارفة فكتير من الجماهير عارفين ايه؟ ان في عبودية اسمها الايه؟ القراءة في عبودية اسمها الحفظ. تمام كده؟ في عبودية اسمها السمع - [01:19:31](#)
انما ان التدبر ده عبودية للقرآن ما يعرفوش طيب فيه ناس تانية تعرف ان فيه عبودية اسمها تدبر بس شايفاها ايه؟ مباحة مستحبة ما تعرفش انها ايه؟ فرض على اقل التقديرات تستحب استحبابا شديدا - [01:19:49](#)
تمام؟ طيب الصورة الثالثة او المستوى الثالث من مستويات الغياب ناس حولتها من فرد عين الى فرض كفاية للاسف وان كانت الازمة الاولى والتانية عند الجماهير فالازمة الثالثة دي عند المتخصصين. فاصبح يقول لك لا يستطيع ان يتدبّر الا من كان لديه - [01:20:10](#)
درأية باللغة وبعلوم القرآن وبكذا. انا قلت هو يفسر انا بقول هيتدبر انا قلت ان هو هيشتغل مسلا عالم في في علوم القرآن لأبيقى تحويل فرض العين الى فرض ايه؟ كفاية - [01:20:30](#)
او تعقيد ما يسره الله. خلاص كده؟ ده مستوى مستويات الغير. المستوى الرابع مستويات الغياب ان للاسف الشديد البعض بيعتبر التدبر هو ايه ينظر اليه بنظرة فيها تعقيد شديد جدا فيقول على التأملات واللطائف والنكات والاستنباطات يقول عليها ايه؟ تدبر. واحنا رديننا على الكلام ده. ده المستوى الكام - [01:20:48](#)
الرابع قلنا ناس اصلا ما تعرفش الفوضى دي اسمها التدبر. ناس عارفة ان الفوضى دي اسمها تدبر بس تزن انها مباحة ولا مستحبة لاحسن التقديرات ناس تانية بتعمل ايه؟ بتحول الفرد فرد العين الى فرد ايه؟ كفاية. ناس آآ رابعة المفروض بيعملوا ايه؟ بيكولوا ان التدبر وتأملات ولطافة - [01:21:09](#)
طائف ونيك واستنباطات. لا التدبر مش ده اصلا. خلاص فئة خمسة بتتذرر بقى هنروح لمجموعة كده بتتذرر للتدبر بشكل غريب شوية سطح شوية ازاي؟ فيه ناس بتعتبر التدبر هو التركيز. انك مرکز بيقى كده - [01:21:28](#)

دبرت والتدبر مش هو التركيز. خلاص؟ التدبر ده نشاط بيتم انسان بيسقط على نفسه بيتفكر يعني دول رقم خمسة. فيه ناس بتشفو ان التدبر هو انك فهمت الايات يقول لك الحمد لله عملنا قعدة حلوة وتدبرنا الايات وكده وفهمناها وبتابع. قروا التفاسير فهم الايات - [01:21:43](#)

في ناس تانية بتعتبر التدبر هو العمل بالايات. لو عملت بالالية يبقى انا كده ايه تدبرتها. فيه ناس تانية بتعتبر التدبر هو ايه هو استخراج وصايا عملية من الايات يعني المفروض اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ هو ده التدبر عنده. فيه ناس تانية بقى انا باسميهم مجرمين - [01:22:07](#)

يعتبروا التدبر ان هم يجيئوا الايات ولا يقرروا تفاسير ولا غير تفاسير او حتى لو قروا تفاسير كل واحد يتكلم في معناها من دماغه. واضح؟ يقول لك والله ارى فيها وشايف فيها واعتقد انه قال كذا عشان كذا. يمكن ان في مستوى ان هم قالوا ان تدبر ولطائف والنكات. فقنا يعني ممكن - [01:22:29](#)

نقول عليه تدبر عقلي لأن هم علماء او متخصصين. انما لا يكونوا متخصصين. والعلماء ولا عندهم خلفيات ويقعدهوا ويتجنوا على كتاب الله عز ويجترئ على كتاب الله ويقعدهوا يتصوروا انهم لما يقولوا ايه يقول لك سبب الناس وادي الناس الفرصة لأن لا سبب الناس الفرصة. بالعكس دي مصيبة. كل اللي انا تحدثت - [01:22:52](#)

دي مستويات من يعني من غياب او اضطراب. غياب او ايه؟ او اضطراب هذه العبودية في واقع الایه؟ المسلمين. لذلك انا بحملكم بحملكم امانة ان انت تبصروا الناس بهذا الامر لأن امر زي ما هرجع للي قلته في اول الدورة. مش ممكن - [01:23:12](#) يكون فرض علينا حاجة احنا ما بنعملهاش. لأن الله قال لا يكلف الله نفسا الا ما سبّوتها ولا اتهاها؟ اتهاها اصلا. لا يكلف الله ونفس الا وسعها وقلنا ان ابن حزم قال ولو لم يكن في وسعهم التدبر لما ايه؟ لما امرهم به. خلاص؟ لذلك انا اوصي نفسي واياكم بان احنا نبدأ - [01:23:32](#)

نشرة ان شاء الله في قراءتنا تكون قراءة متدرّبة حتى لو بطيئة. طب واحد يقول لي طب انا هعمل ايه؟ اديني خطة بقى اعمل ايه دلوقتي اقدر اعمل ده كله انت على الاقل يوميا خداية اعمل فيها كده تفكّر في الحال تفكّر في المثال تجاوب بالسؤال ولو اية في اليوم - [01:23:52](#)

واعمل ختمات ختمات ازاي؟ ابدأ بختمة فهم. ختمة ايه؟ فهم. لازم تكون فاهم القرآن كله. تاخدها من التفسير الميسر. آه تاخدها لها حوالي سبعين ساعة تقريبا او تسعين ساعة بالكتير خالص. من سبعين لتسعين ساعة. تمام؟ بعد كده اعمل ختمة وصايا. اللي هي اجابة سؤال ما ابرز ما ينبغي علي فعله - [01:24:12](#)

كده اعمل ختمة دعوات. ايه الایة ايه الدعاء اللي ادعى به هنا؟ بعد كده اعمل ختمة تفكّر في الحال. ختمة تفكّر في المال. وانت ماشي كده تمام بحيس ان انت كل ختمة تكون اجود من الخاتمة التي ايه؟ التي قبلها. يعني آه امل ان انا اكون يعني جلبت الامر - [01:24:32](#)

ووضحته آه امل اني اكون اللي قلته في الاول من تيسير التدبر. اللي اكدت عليه ان التيسير مش معناه التسطيح. لأن التيسير يعني تأصيل الامر يعني تقريبه. خلاص؟ والتيسير لا يتنافي مع التفصيل. لو ان التفصيل ده بفضل الله واضح ومفهوم - [01:24:52](#) بالنسبة لايه؟ للناس عشان انا عايز في الآخر اقول لك ان التدبر هو التلال كلمات دول التفكّر في الحال والتفكير في المال والتجابب بالسؤال او النظرة والتفكير في الحالة اللي كنا بنسميه اسقاط او بنسميه اسقاط. والتفكير في الحياة اللي بنسميه تفكّر والتفكير في المال او التجاوب بالسؤال اللي بنسميه التفاعل. في تلات كلمات اسقاط - [01:25:12](#)

تفكّر تفاعل. عايز اقول لك ان تدبر كده في الاخير بس الحمد لله دلوقتي انت فاهمهم. وعارف خلفياتهم وعندك امثالهم. بل كل خطوة من الخطوات نقول انك ضروري تعرف فيها - [01:25:32](#)

تعرف فيها تعريفها وتعرف فيها ادلتها وتعرف فيها اهميتها وتعرف فيهاالياتها. الحمد لله كل خطوة كنا حريصين على انك تعرف في هذا الكلام. بعض الناس غروهم تعريفات العلماء للتدارب. والعالم لما يعرف ممكن يعرف باكثر من طريقة. ممكن يعرف - [01:25:42](#)

وسيلة وممكن يعرف بالغاية. ممکن يعرف بالالية وممکن يعرف بالمقصد. ازاي؟ يعني مثلا ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكون تراه فانه يراك ده تعريف للحسان صح ؟ طب تعريف للحسان بغايته ولا بوسيلته - [01:26:05](#)

يعني بالثمرة ولا بالطريقة والالية. ازاي تبقى محسن ؟ والا فالحسان ان هو ايه ؟ ان يكون الشيء على احسن ايه احسن الاشياء اكملاها واجملها. صح ؟ يبقى ده تعريف الاحسان بوسيلته ولا بغيته - [01:26:25](#)

بوسيلته باليته صح انما مش بغايته مش بثمرته انما لو عرفنا الاحسان قلنا ايه ؟ ان يكون الشيء على احسن حال وده تعريف الاحسان بايه ؟ بالغاية بالثمرة بالمقصد. واضح فلاسفه كتير من الناس غرها بقى ايه ان بعض العلماء احيانا يعرف التدبر ب بدايته - [01:26:44](#) بميادئه او يعرفه ماشي بغايته. زي مثلا ما الحسن البصري يقول ايه ؟ وانما تدبر اياته اتباعه بعمله عشان ينبه ان التدبر ده هدفه تيسير الایه ؟ الاتباع والتدبر لو ما عملش اتابع مش هيتحقق الغاية الایه ؟ المقصودة - [01:27:08](#)

التدبر بالغاية ممکن حد تاني يعرف التدبر تعريف تاني خالص يعرفه لأ بالوسيلة بتاعتته بل حتى احنا لما نشوف تعریفات العلماء يعني مسلا السیوطی كان يقول ايه ؟ في التدبر يقول واصفة ذلك ان يشغل قلبه بالتفكير في معنى ما يلفظ به - [01:27:28](#) فيعرف معنى كل اية ويتأمل الاوامر والنواهي ويعتقد قبول ذلك. فان كان مما قصر عنه فيما مضى اعتذر واستغفر. واذا مر اية رحمة استبشر وسائل او عذاب اشفق وتعوز او تنزيه نزه وعظم او دعاء تضرع وطلب. نفس الحمد لله اللي احنا قلناه في الایه ؟ في الخطوات الثلاثة - [01:27:45](#)

ده اسمه تعريف اجرائي اللي هو التعريف بالایه ؟ بالالیات او الوسائل اللي ممکن يكون بها التدبر. خلاص ؟ هنجد مثلا ان الغزالی من قبله كان يقول ايه ؟ يقول وتلاوة القرآن حق تلاوته. هو ان يشتراك فيه اللسان والعقل والقلب. فحظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيب وحظ العقل تفسير - [01:28:05](#)

المعاني شف الخطوات اللي احنا ماشيین بها وحظ القلب للتعاظ والتآثر بالانزجار والائتمار فاللسان يرتل والعقل يترجم والقلب يتعظ وغيرها هتجد مسلا تعريف مسلا للشيخ الشنقيطي للتدبر او غيره. فممکن العالم يعرف التدبر بايه ؟ بميادئه. ممکن - [01:28:25](#) عالم يعرفه بايه ؟ بغاياته ومقاصده. ممکن عالم يعرفه بايه ؟ بوسائله والياته. فلذلك بعض الناس لما اقول لك التدبر هو العمل ده تعريف بالغاية. بس ايه هو بقى التدبر ؟ اللي هيوديني للعمل ده. بعض العلماء تلاقيه يقول لك تدبر الایات فهمها - [01:28:45](#) والتفكير في عواقبها جابها منين ؟ من ايه ؟ مما قبل التدبر. لان احنا عندنا التدبر وعندنا لواحدة. فممکن احيانا يعرفه التدبر بالسوابق باللواحق. واحيانا يعبر بالسوابق بس. لو جاب السوابق يقول لك - [01:29:05](#) انت كمل بقى مسارك واحيانا يعبر باللواحق بس. فكل التعريفات دي لو فهم لماذا يعرفونك ذلك ؟ هتبقى واضحة. انما زي ما قلنا انت عندك تعريف لفوي واضح وعندك تعريف شرعي واضح لهذه المسألة. خلاص ؟ سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:29:25](#)